الخبرة الألمانية في تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية وإمكان الإفادة منها في مصر

German Experience in the application of entrepreneurship education in secondary schools and the possibility of benefiting from it in Egypt

إعداد

أد/ **أحمد نجم الدين عيداروس**
أستاذ الإدارة التربوية
ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية – جامعة الزقازيق

أ. تامر إسماعيل عبد الرحيم فراج
باحث دكتوراه
(تخصص الإدارة التعليمية)

مستخلص

يهدف البحث الحالي إلى وضع مجموعة من الإجراءات المقترحة التي تسهم في تطبيق التعليم الريادي بشكل فعال بالمدارس الثانوية بمصر في ضوء إمكان الإفادة من الخبرة الألمانية، واستخدم البحث الحالي المنهج المقارن بمدخل "جورج بيريداي"، وتوصل البحث الحالي للعديد من النتائج، أهمها: أن الخبرة الألمانية في مجال تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية تميزت بالطابع العملي لممارسات التعليم الريادي، كما تميزت أيضًا بتفعيل التعاون والشراكة المستمرة بين المدرسة والمجتمع المحلي، فضلًا عن حجم التمويل الكبير المخصص لإنشاء بنية تحتية لتطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية، يقابل ذلك بعض المعوقات التي يعاني منها التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في مصر، ومن أهمها: عدم إدراج التعليم الريادي بإستراتيجيات التعليم الوطنية، ومركزية إدارة المدارس الثانوية، وضعف التمويل، وعزلة المناهج عن متطلبات سوق العمل.

واقترح البحث الحالي العديد من المقترحات، أهمها: ينبغي إدراج التعليم الريادي بالإستراتيجيات الوطنية للتعليم قبل الجامعي، نشر ثقافة التعليم الريادي بالمدارس الثانوية، تدريب قادة المدارس وجميع أعضاء المجتمع المدرسي على كيفية تطبيق التعليم الريادي، إنشاء بنى تحتية

لازمة لتطبيق التعليم الريادي بالمدارس، التعاون الفعال بين المدرسة والجامعة، تفعيل الشراكات المستمرة بين المدرسة والمجتمع المحلي وخاصة قطاع الأعمال، عقد ندوات تثقيفية وتعليمية لرواد أعمال بالمدرسة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الريادي، ريادة الأعمال.

Abstract

The current research aims to develop a set of proposed measures that contribute to the effective application of entrepreneurship education in secondary schools in Egypt in light of the possibility of benefiting from the German experience, and the current research used the Comparative approach With" George Beriday's entrance" , and the current research reached many results, the most important of which are: that the German experience in the field of application Entrepreneurship education in secondary schools was characterized by the practical nature of Entrepreneurship education practices, as well as the activation of continuous cooperation and partnership between the school and the local community, as well as the large amount of funding allocated to create an infrastructure to implement Entrepreneurship education in secondary schools, this corresponds to some of the obstacles that entrepreneurship education suffers from in secondary schools in Egypt, the most important of which are: the lack of inclusion of Entrepreneurship education in national education strategies, Entrepreneurial, centralized management, poor funding, and curricula isolation from the requirements of the labor market.

The current research suggested many proposals, the most important of which are: Entrepreneurship education should be included in national education strategies, spreading the culture of Entrepreneurship education in secondary schools, training school leaders and all members of the school community on how to implement Entrepreneurship education, creating the necessary infrastructure for implementing Entrepreneurship education in schools, effective cooperation between the school And the university, activating continuous partnerships between the school and the local community, especially the business sector, holding educational and educational seminars for school entrepreneurs.

Key Words: Entrepreneurship education, Entrepreneurship.

مقدمة البحث:

يشهد العالم منذ مطلع الألفية الثالثة تحديات وتغيرات مستمرة ألقت بظلالها على جميع المؤسسات بشكل عام، والمدارس بشكل خاص، وأتى الانفتاح الاقتصادي القائم على المعرفة على رأس تلك التغيرات، حيث تؤدي فيه الموارد المعرفية دورًا أكثر أهمية من الموارد الاقتصادية، وحتى يتحول الاقتصاد العالمي من اقتصاد صناعي إلى اقتصاد معرفي ينبغي اكساب الطلاب مجموعة من المهارات والكفاءات الحديثة، الأمر الذي تطلب إعادة صياغة نظم التعليم ضمن مفاهيم ومبادئ التعليم الريادي الذي يسهم في تنمية الشخصية والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب، بالإضافة إلى زيادة قدراتهم الابتكارية والتنافسية، فالتعليم الريادي منذ الطفولة ومرورًا بمراحل التعليم المختلفة بات من الأمور المهمة في المجتمعات المتقدمة.

ويُعَد التعليم الريادي من أبرز الاستجابات التربوية العالمية المعاصرة التي تطبق بالمدارس للتحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي فرضها سوق العمل والتوظيف، حيث قدمت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والمجلس الأوروبي في عام ٢٠٠٦م اقتراحًا لتطبيق استراتيجية أوروبية بغرض تحسين المناهج المدرسية في ضوء تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الذي يدعم تطوير ثقافة تنظيم المشاريع(١).

كما قامت منظمة اليونسكو ومنظمة العمل الدولية في نفس عام ٢٠٠٦م بوضع مشروع دولي بعنوان" تحفيز الروح الريادية من خلال التعليم الريادي في المدارس الثانوية " في ضوء مبادرة عالمية بعنوان" نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين "، بغرض إرساء ثقافة التعليم الريادي بالمدارس الثانوية والذي يهدف إلى مجموعة من الأهداف، ومنها: تطوير مقاربات أكثر إبداعًا وخلقًا للتعلم والعمل المدرسي والمجتمع المدرسي، وتعزيز السلوكيات والمهارات والمواقف التي تقود الطلاب إلى النجاح في دخول ميدان العمل، حيث يقوم إرساء ثقافة التعليم الريادي ودمجه بالمدارس الثانوية على مجموعة من المبادئ، ومنها: خلق حلقات نجاح تعليمي من خلال تحديد مواهب ومهارات الشباب في سن مبكرة، وأن المناهج الدينامية والمرنة تعزز مسارات حياة الطلاب، بما في ذلك القابلية للتوظيف، والتعلم التجريبي باعتباره واحد من الركائز التربوية، يضفي الطابع التطبيقي على التعليم المدرسي(٢).

ففي السنوات الأخيرة قامت العديد من الدول المتقدمة والنامية بتنظيم وتطبيق مشاريع دولية تتعلق بنشر ثقافة التعليم الريادي بالمدارس لتوعية الطلاب بمفهوم التعليم الريادي وتشجيعهم على ممارسة أنشطة ريادة الأعمال التجارية، الأمر الذي حتم النظر إلى التعليم الريادي على أنه نهج تعليمي ترتكز فلسفته على البحث والابتكار والعمل الجماعي، كما يرى كل من "أموس""Amos"، و"أونيفاد""Onifade" أن التعليم الريادي أصبح ينظر إلى التعليم على أنه نقل الأفكار والمعرفة والمهارات إلى مواقف جديدة (٣)، ولقد قامت العديد من دول العالم بتقديم التعليم الريادي بشكل رسمي كجزء رئيس من المناهج الدراسية في المدارس الثانوية، حيث تركز موضوعاته بشكل أكبر على تطوير الأفكار لإدارة المؤسسة بدلًا من التركيز على الإنشاء فقط بغرض تطوير المتعلمين باعتبارهم أرباب عمل وليسوا موظفين (٤).

وتولي ألمانيا اهتمامًا كبيرًا بتطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية، حيث تُعد كخبرة عالمية متميزة في هذا النهج التعليمي، فلقد احتلت ألمانيا المرتبة الأولى على مستوى

العالم في تصنيف ٢٠٢٠ للتعليم الريادي وريادة الأعمال من بين أفضل ٧٣ دولة متقدمة في مجال التعليم الريادي، وفقًا لما نشر في التقرير العالمي بمجلة "U.S News" الأمريكية[٥]، كما أظهرت ألمانيا موقفًا متميزًا نحو "خطة عمل المفوضية الأوروبية للتعليم الريادي ٢٠٢٠ "، والتي تسعى لتعزيز ودعم التعليم الريادي من أجل الشباب، حينما أكدت على ضرورة ممارسة التعليم الريادي لدى الطلاب في سياق كل من التعليم الرسمي وغير الرسمي، من خلال مجموعة متنوعة من البرامج والمبادرات العامة، وعلى الدور المهم الذي يلعبه القطاع الخاص في دعم التعليم الريادي وتطوير مهارات ريادة الأعمال بالمدارس[٦].

وإيمانًا بدور المدرسة الثانوية في ألمانيا بممارسة التعليم الريادي، من أجل تخريج طلاب رياديين، يسعى التعليم الثانوي في ألمانيا إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي يعكف التعليم الريادي على تحقيقها، ومنها: مساعدة الطلاب على أن يصبحوا متعلمين مستقلين ومبتكرين، وتدريب الطلاب على تحمل المسئولية الشخصية والاجتماعية والسياسية، وتعزيز فهم الطلاب للعلاقة بين العولمة والاقتصاد، والتنمية والاستهلاك[٧].

واستجابةً للاتجاهات والمستجدات العالمية في مجال إرساء ثقافة التعليم الريادي ودمجه بالتعليم الثانوي، قامت الحكومة المصرية ببعض الجهود والمحاولات، ففي عام ٢٠١٢م أصدرت وزارة التربية والتعليم المصرية قرارًا وزاريًا رقم(٥٤) بتاريخ ٢٠١٢/١/٢٦ بشأن إنشاء وحدات توظيف المدارس الريادية نطاق عمل مشروع التنافسية للدعم الفني في إطار برنامج (دعم التنافسية الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية)، حيث يختص تجريب المشروع على ثماني مدارس ثانوية على مستوى الجمهورية بغرض إرساء ثقافة التعليم الريادي بتلك المدارس[٨].

وفي ضوء الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي(٢٠١٤-٢٠٣٠) تبنت الحكومة تفعيل مبادرة المجلس الأعلى للتعليم الفني لتطوير التعليم الفني والتدريب المهني لإعداد الطلاب لسوق العمل، كما وضعت وزارة التربية والتعليم مناهج دراسية ومقرر دراسي في بعض إقتصاديات وتمويل المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر[٩].

وانطلاقًا من رؤية مصر ٢٠٣٠ قامت الحكومة المصرية بوضع إطار عام لمنهج ريادة الأعمال من الفرقة الأولى وحتى نهاية المرحلة الثانوية، حيث ذُكر هذا الإطار كمؤشر قياس لأحد أهداف محور التعليم بتلك الرؤية وهو التميز العالمي في صناعة المناهج، كما قامت بوضع نظم معلومات ومهارات سوق العمل، وجاء هذا أيضًا كمؤشر قياس لأحد أهداف محور التعليم وهو الارتقاء بالتعليم الثانوي الفني، وكان من أبرز أهداف محور الابتكار والمعرفة والبحث العلمي هو بناء مخرج تعليمي قادر على التفكير النقدي والإبداع والابتكار وريادة الأعمال [١٠].

مشكلة البحث:

بالرغم من الجهود المبذولة من قبل وزارة التربية والتعليم المصرية في مجال التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في مصر، إلا أن الواقع الفعلي يشير إلى وجود مجموعة من السلبيات وأوجه القصور، ومن أهم هذه السلبيات ما يلي:

- على الرغم من أن تعزيز التعليم الريادي في المرحلة العليا من التعليم الثانوي المصري مذكور بشكل رسمي في الاستراتيجية الوطنية للمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم، وفي استراتيجية التجارة والتنمية انطلاقًا من رؤية مصر ٢٠٣٠ ورؤية وزارة التربية والتعليم، إلا أنه غير مدرج بشكل واضح في الخطط الاستراتيجية للتعليم الثانوي والمهني (١١).
- ضعف مشاركة رجال الأعمال في تمويل وتشجيع تنفيذ التعليم الريادي بمدارس التعليم قبل الجامعي، بالإضافة إلى افتقار المدارس إلى التمويل المالي لتفعيل التعليم الريادي(١٢).
- ضعف مواكبة مناهج التعليم التقليدية لكل جديد،وبالتالي أصبحت المناهج بمعزل عن احتياجات العمل الحديثة(١٣).
- إن نظام التعليم في مصر بحاجة ملحة إلى دمج التعليم الريادي إلى المواد التعليمية على كل مستويات نظام التعليم، بالإضافة إلى افتقار الإدارة المتبعة إلى وجود سياسة الثقة المطلوبة لتوكيد المدخلات الإستراتيجية المتعلقة بريادة الأعمال، وتوفير بيئة ذات مهارات فعالة تدعم التعليم الريادي، ولقد أشارت منظمة اليونسكو في أحد تقاريرها في عام ٢٠١٠م إلى بعض المشكلات التي تواجه التعليم الريادي بالتعليم قبل الجامعي في مصر ومنها: ضعف التعاون والشراكة بين الإستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالتعليم الريادي(١٤).

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي:

*ما مدي استفادة مصر من تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في ألمانيا؟

و يتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما الإطار النظري للتعليم الريادي في الفكر الإداري المعاصر؟
٢- ما أهم ملامح الوضعية الراهنة للتعليم الريادي بالمدارس الثانوية في ألمانيا ؟
٣- ما أهم ملامح الوضعية الراهنة للتعليم الريادي بالمدارس الثانوية في مصر؟
٤- ما أوجه الشبه والاختلاف بين التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في كل من ألمانيا ومصر؟
٥- ما أهم المقترحات المستقاه من التحليل المقارن، والاستفادة من الخبرة الألمانية في تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في مصر ؟

أهداف البحث :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على الإطار النظري للتعليم الريادي في الفكر الإداري المعاصر.
٢- التعرف على أهم ملامح الوضعية الراهنة للتعليم الريادي بالمدارس الثانوية في ألمانيا.
٣- التعرف على أهم ملامح الوضعية الراهنة للتعليم الريادي بالمدارس الثانوية في مصر.
٤- رصد واستنباط أوجه الشبه والاختلاف بين التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في كل من ألمانيا ومصر.
٥- وضع مجموعة من المقترحات للاستفادة من الخبرة الألمانية في تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية بمصر.

أهمية البحث:

تتضح أهمية موضوع البحث الحالي فيما يلي :

- تنبع أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع ذاته، والذي يتناول تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية بمصر، مما له عظيم الأثر في تطور العملية التعليمية، وتزداد أهمية هذا البحث من الحاجة الملحة التي يحتاجها التعليم في مصر من تحسين رتبته بين الدول، بالإضافة إلى المساهمة في تحسين الوضع الاقتصادي لمصر.
- كما يستمد البحث الحالي أهميته من توفير مجموعة من المعلومات حول إرساء ثقافة التعليم الريادي بالمدارس الثانوية، والتى قد تعين الجهات المسئولة بوزارة التربية والتعليم في مصر على إقرار بعض السياسات.

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج المقارن بمدخل "جورج بيريداي" " الذي يبدأ بمرحلة الوصف من خلال جمع المعلومات ثم مرحلة التفسير أو مرحلة التحليل تليها مرحلة المقابلة وتعني المناظرة المبدئية للمعلومات التربوية.

فرض البحث:

يمكن للباحث صياغة الفرض المبدئي للبحث على النحو التالي: أن تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية بألمانيا، قد يساعد في تخريج طلاب رياديين متعلمين مستقلين ومبتكرين، لديهم مهارات ريادة الأعمال وتنظيم المشروعات وتحمل المسئولية الشخصية والاجتماعية والسياسية.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث في محاور محددة للتعرف على الوضع الراهن للتعليم الريادي بالمدارس الثانوية في دولة ألمانيا، وهي: نشأته، وأهدافه، ومبادراته، وممارساته التربوية، ومناهجه التعليمية.

مصطلحات البحث:

- التعليم الريادي: **Entrepreneurship Education**:

عرفته المفوضية الأوروبية على أنه: تعليم يدور حول تطوير المهارات العقلية للمتعلمين، وتحويل الأفكار الإبداعية إلى أعمال ريادية من خلال دعم التنمية الشخصية والمواطنة النشطة، والاندماج الاجتماعي والتوظيف، عبر عملية التعلم مدى الحياة في جميع تخصصات التعلم وجميع أشكال التعليم والتدريب التي تساهم في تنظيم المشاريع(١٥).

كما عرفته منظمة اليونسكو بأنه "مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي وتطوير مشاريع الأعمال أو الأعمال الصغيرة "(١٦).

ويمكن تعريف التعليم الريادي إجرائيًا: بأنه " أسلوب تعليم قائم على تنمية المهارات والقدرات مثل الإبداع والابتكار لدى الطلاب، وتحويل الأفكار إلى أعمال، والقدرة على تحمل المخاطر والتخطيط والإدارة، وتعليم الطلاب كيفية تنظيم المشاريع في بيئة تعليمية ريادية تنتج طالبًا مبدعًا ومستقلًا ".

- ريادة الأعمال: **Entrepreneurship**:

تعرف ريادة الأعمال بأنها " القدرة الفردية لإيجاد فكرة عمل وتحويلها إلى ممارسة "[١٧].
كما عرفتها المفوضية الأوروبية على أنها " أن تستغل الفرص المتاحة لديك والأفكار وتقوم بتحويلها إلى أعمال ذات قيمة للآخرين "[١٨].

ويمكن تعريف ريادة الأعمال إجرائيًا: بأنها " قدرة الفرد على بدء تأسيس وإدارة عمل تجاري، وتنظيم المشروعات بشكل إبداعي من خلال اكتساب مهارات تمكنه من الاستغلال الأمثل للفرص المتاحة ".

الدراسات السابقة:

يتم عرض الدراسات السابقة من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

أولًا: الدراسات العربية:

١- دراسة مقارنة لبرامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا وإمكانية الإفادة منها في مصر (٢٠٢٠)[١٩]:

هدفت الدراسة إلى استعراض الأسس النظرية والفكرية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في الأدبيات التربوية المعاصرة، وتبيان أهم ملامح برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا، والتعرف على واقع برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر، ومن ثم تقديم تصور مقترح لبرنامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر في ضوء دول الخبرات، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن بمدخله الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج، ومن أبرزها أن تطبيق ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر يعاني من مجموعة من المعوقات، ومنها مايلي:غياب فلسفة ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر، وضعف البنية التحتية اللازمة لتطبيق ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر.

٢- التخطيط لإكساب ثقافة ريادة الأعمال في التعليم الثانوي في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة: دراسة ميدانية (٢٠١٩)[٢٠]:

هدفت الدراسة إلى التخطيط لإكساب ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب التعليم الثانوي العام في ضوء الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومنها مايلي: وجود معوقات تعوق إكساب ثقافة ريادة الأعمال في التعليم الثانوي العام، ومنها: قصور أهداف التعليم الثانوي العام، وعدم تفعيل الأنشطة المدرسية، وقصور في المناهج وأساليب التدريس.

٣- برنامج مقترح لتطوير أداء قيادات المدارس الثانوية الفنية الصناعية في ريادة الأعمال (٢٠١٨)[٢١]:

هدفت الدراسة إلى تحديد الأسس النظرية لريادة الأعمال في المؤسسات التعليمية، وللقيادات المدرسية ودورها في ريادة الأعمال، وتحديد الاحتياجات التدريبية لقيادات المدارس الثانوية الصناعية بمصر في ريادة الأعمال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومنها ما يلي: عزلة المدرسة الثانوية الصناعية عن التنمية الصناعية، ومحدودية قيامها بدورها في دفع حركة الإنتاج، والإدارة المدرسية لا تمارس تفويض السلطات وتحديد المسئوليات، بالإضافة إلى ضعف استثمار الإدارة المدرسية للموارد البشرية.

٤- استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة (٢٠١٦)[٢٢]:

هدفت الدراسة إلى وضع إستراتيجية للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر في ضوء بعض النماذج النظرية كأطر للتربية لريادة الأعمال، وبعض نماذج الخطط الإستراتيجية، وعرض خبرة الاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومنها: ضعف اهتمام التعليم الثانوي بالعمل الريادي في مصر، ووجود قصور عن المعلومات التي يقدمها عن مبادئ اقتصاد السوق، وضعف الثقافة السائدة في المدارس المصرية التي تؤهلها لتبني أفكار التربية لريادة الأعمال.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

١- تطوير أداة قياس التوجه الريادي لدى طلاب المدارس الثانوية (٢٠١٩)[٢٣]:

هدفت الدراسة إلى إنشاء مقياس موحد لقياس سلوك اتجاه الريادة لدى طلاب المدارس الثانوية، وتحليل أبعاد التوجه الريادي في ٣٦٨ من طلاب المدارس الثانوية بست مدن مختلفة، واستخدمت الدراسة مقياس يتكون من خمسة أبعاد للتوجه الريادي وهي(الابتكار، والاستباقية المحفوفة بالمخاطر، والحكم الذاتي، والقدرة التنافسية، وروح المبادرة)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومنها مايلي: ينبغي على المعلمين ابتكار طرق جديدة لتطبيق مبادرات ريادة الأعمال لطلاب المدارس الثانوية، وينبغي على المعلمين ومدارء المدارس تكثيف حملة التوعية لتثقيف طلاب المدارس الثانوية حول ريادة الأعمال وفوائدها، والاهتمام بتطبيق مشاريع ريادة الأعمال بالمدارس الثانوية.

٢- تطبيق التعليم الريادي في المدارس الثانوية العامة من أجل الاعتماد على الذات في عصر الركود الاقتصادي في نيجيريا (٢٠١٨)[٢٤]:

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى تطبيق التعليم الريادي في المدارس الثانوية العامة بمدينة "بورت هاركورت" في نيجيريا، والتحديات التي تواجه تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومنها: أن مستوى تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في نيجيريا منخفض بسبب عدة تحديات مثل: الجدول الزمني للمدرسة غير كاف، ضعف التمويل، عدم إدراج مهارات تنظيم المشاريع في امتحان شهادة الثانوية العامة العليا، أساليب التدريس.

٣- فرصة مهملة: التعليم الريادي في مناهج التكنولوجيا بالمدارس الثانوية الدنيا في جنوب أفريقيا وبوتسوانا (٢٠١٨)[٢٥]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تضمين التعليم الريادي في مناهج التكنولوجيا الدراسية بالمدارس الثانوية، وتطوير مهارات الطلاب للمساهمة في حل مشكلة البطالة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج،

ومنها مايلي: التكنولوجيا تمتلك إمكانات كبيرة لدعم وتطوير مهارات التعليم الريادي لدى الطلاب، وضرورة احتواء المناهج الدراسية على محتوى حقيقي صريح للتعليم الريادي.

خطوات البحث:

يسير البحث الحالي وفقًا للخطوات التالية: :

الخطوة الأولى: الإطار النظري للتعليم الريادي في المدارس الثانوية، من حيث نشأة التعليم الريادي، وأهدافه، ومبادراته، وممارساته التربوية.

الخطوة الثانية: أهم ملامح التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في ألمانيا، من حيث: نشأته، وأهدافه، ومبادراته، وممارساته التربوية.

الخطوة الثالثة: أهم ملامح التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في مصر، من حيث: نشأته، وأهدافه، ومبادراته، وممارساته التربوية.

الخطوة الرابعة: تحليل مقارن للتعليم الريادي بالمدارس الثانوية في كل من ألمانيا ومصر، وتفسيرها في ضوء القوى والعوامل الثقافية.

الخطوة الخامسة: وضع مجموعة من المقترحات لتطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في مصر في ضوء الإفادة من الخبرة الألمانية.

أولًا: التعليم الريادي في المدارس الثانوية ؛ (إطارًا نظريًا):

١/١- نشأة التعليم الريادي:

لقد نشأ تعليم ريادة الأعمال، كمفهوم منذ القرن الثاني عشر، بينما بدأت الدراسة الأكاديمية لذلك المفهوم في القرن الـ ١٨ ، أما عن التعريف الشامل لريادة الأعمال، فقد بدأ فقط في القرن الـ٢٠ من خلال العالم شهير " شامبيتر " " Schumpeter " في عام ١٩٣٤ م، والذي عرف ريادة الأعمال على أنها " القدرة على تحمل المخاطرة المحسوبة المرتبطة ببدء عمل أو مشروع، حيث تتضمن المبادرات والإلهام والقيادة "[٢٦]، ومع بداية السبعينيات من القرن الماضي تزايد الطلب بين الأفراد من مختلف الأعمار والخلفيات التعليمية في العديد من بلدان العالم وبخاصَّة الولايات المتحدة الأمريكية وكثير من دول أوروبا على ضرورة إدخال التعليم الريادي بالنظم التعليمية، والذي يزود الأفراد بالمهارات والمعرفة اللازمة لبناء القيم الاقتصادية وخلق فرص العمل[٢٧].

وفي أوائل عام ١٩٨٠م اعترفت الحكومات الغربية في جميع أنحاء العالم بأن التعليم الريادي بالمدارس يعد بمثابة التوجه الريادي الذي يؤدي إلى النمو الاقتصادي على مستوى التنافس الدولي والتقدم التكنولوجي، حيث أصبح ينظر إليه على أنه مصدر رئيس للابتكار في خلق فرص العمل والنمو[٢٨]، ومع بداية الألفية الثالثة في عام ٢٠٠٠م انعقد منتدى عالمي رفيع المستوى يعرف بـ " منتدى نيس " حيث تم مناقشة نشر ثقافة التعليم الريادي وتطبيقه بالمرحلة الابتدائية والتعليم الثانوي، وكان من أبرز توصياته تعزيز مهارات حل المشكلات وتحسين القدرة على التخطيط[٢٩].

وحديثًا انعقدت العديد من المؤتمرات الدولية التي أكدت على ضرورة إرساء ثقافة التعليم الريادي ودمجه بالمدارس الثانوية، ومن أبرزها مؤتمر " القمة الثانية للتعليم الريادي " والمنعقد في فرنسا في يومي ٤ و ٥ من شهر يوليو لعام ٢٠١٩م، حيث حضر أكثر من ٢٠٠

مشارك من جميع أنحاء العالم، وتمحورت حلقات النقاش والجلسات التفاعلية حول طرق الإسراع من التعليم الريادي في المدارس(٣٠).

٢/١- أهداف التعليم الريادي بالمدارس الثانوية:

يسعى التعليم الريادي بالمدارس الثانوية إلى تحقيق العديد من الأهداف، ومنها ما يلي:

١/٢/١- خلق بيئة تعليمية تعزز الصفات والسلوكيات في ريادة الأعمال، ليكون الفرد مفكرًا ومبدعًا ومستقلًا(٣١).

٢/٢/١- تطوير الكفاءات الرئيسة المرتبطة بخصوصية التعلم، وتعزيز المهارات لتطوير ثقافة ريادة الأعمال(٣٢).

٣/٢/١- دعم التوجه الريادي لطلاب المدارس الثانوية ليصبحوا أصحاب أعمال ناجحين(٣٣).

٣/١- أهم مبادرات التعليم الريادي بالمدارس الثانوية:

١/٣/١- المدارس الريادية: هي مدارس تعتمد على البحث في مجالات التعليم والتطوير التنظيمي لعالم ريادة الأعمال ودراسات الحالة المجمعة عن إطار مبادرات ريادة الأعمال، وتهدف إلى توفير إطار عمل لبيئات تعلم تمكن الطلاب من رؤية الجوانب العملية للمعرفة المدرسية، وتطوير المعارف والمهارات المدرسية التي يمكن أن تصبح أدوات للحياة وكذلك الأعمال التجارية، كما تسعى للتعرف على التأثير الذي يمكن أن يحدثه التعليم الريادي على التحصيل الأكاديمي للطلاب(٣٤).

ولقد رصد الاتحاد الأوروبي مجموعة من المبادرات الأخرى الفعالة المستخدمة في تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في العديد من دول العالم، ومن أبرزها(٣٥):

٣/٥/١- مبادرة أعمالي في بلديتي My Business in my Municipality:

هي مبادرة للتعليم الريادي بالمدارس الثانوية، تمارس في مناطق البلديات الصغيرة التي تتميز بارتفاع معدلات البطالة وانخفاض مؤشر النشاط الاقتصادي، حيث تستهدف المدارس الثانوية.

٤/٥/١- معسكر الابتكار على مدار ٢٤ ساعة 24 h Innovation Camp:

معسكر الابتكار(IC) هو ورشة عمل مكثفة لتوليد الأفكار على مدار ٢٤ ساعة لطلاب المدارس الثانوية، يجتمعون معًا في فرق متنوعة لتحدي عمل معين للتوصل إلى أفكار جديدة.

٤/١- أهم ممارسات التعليم الريادي بالمدارس الثانوية:

تُعد الممارسات المتبعة في تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية بمثابة أداة مهمة تتجسد في أفضل الأنشطة والمبادرات والبرامج والإستراتيجيات التي أثبتت كفاءتها في نشر ثقافة وتنفيذ التعليم الريادي بتلك المدارس، ومن ثم فمن الضروري إلقاء الضوء على أفضل هذه الممارسات، على النحو التالي:

٢/٥/١- ممارسة " الشركات المصغرة و المدارس الثانوية ":

تعتبر المفوضية الأوروبية ممارسة " الشركات المصغرة والمدارس الثانوية " من أفضل الممارسات في التعليم الريادي لما لها من العديد من الفوائد مثل: السماح للطلاب

بالحصول على مهارات العمل لإظهار إبداعهم وتنمية الحماس والثقة بالنفس لديهم، والتعلم على كيفية العمل ضمن الفريق من خلال تكوين شركات مصغرة(٣٦).

ثانيًا: أهم ملامح التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في ألمانيا:

١/٢- نشأة التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في ألمانيا:

تعود نشأة التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في ألمانيا إلى بداية السبعينيات من القرن الماضي، حيث تزايد الطلب بين الأفراد من مختلف الأعمار والخلفيات التعليمية في العديد من بلدان العالم وبخاصَّة الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا، وكثير من دول أوروبا على ضرورة إدخال التعليم الريادي بالنظم التعليمية، والذي يزود الأفراد بالمهارات والمعرفة اللازمة لبناء القيم الاقتصادية وخلق فرص العمل الخاصة بهم(٣٧).

وفي أوائل عام ١٩٨٠م اعترفت الحكومات الغربية في جميع أنحاء العالم بأن التعليم الريادي بالمدارس يعد بمثابة التوجه الريادي الذي يؤدي إلى النمو الاقتصادي على مستوى التنافس الدولي والتقدم التكنولوجي (٣٨)، وبقدوم عام ١٩٩٤م تبنت الحكومة الألمانية مشروع "جونيور" "JUNIOR" كأفضل ممارسة للتعليم الريادي بالمدارس الثانوية في ألمانيا، حيث لاقى هذا المشروع قبولًا واسعًا في نظام التعليم الألماني، لأنه يوفر إطارًا خاصًا لإدارة مؤسسة صغيرة "Schuelerfirmen" ، ويستهدف طلاب المدارس الثانوية، وفي عام ١٩٩٨ في "نوردراين – ويستفالن بدأت ألمانيا في تطبيق ممارسة " انطلق إلى المدرسة " Go to " school، والتي تُعد من أفضل الممارسات الناجحة في تعليم ريادة الأعمال بالمدارس الثانوية في ألمانيا(٣٩).

وفي ضوء الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم الألمانية من الفترة ٢٠٠٧م إلى ٢٠١٣م، تم تصميم برنامج جديد لتطوير التعليم الريادي تحت شعار دولي موحد للتعليم على مستوى دول أوروبا الناطقة باللغة الألمانية والمجتمعات الفرنسية في بلجيكا، وهو شعار "جيل ريادة الأعمال"٢٠١٤ – ٢٠٢٠"، تقوده وكالة " والون " الاقتصادية، والتي تسمى الآن " وكالة ريادة الأعمال والابتكار"، وتهدف هذه الاستراتيجية إلى دعم التعاون بين المدارس والشركاء من رجال الأعمال ، وتسعى إلى خلق أجيال ريادية قادمة أكثر جرأة في مهنتها، وتشمل هذه الاستراتيجية مجموعة من إجراءات وآليات تنفيذ ملموسة في الواقع، ومن أبرزها: مساعدة المدارس للتعرف على نشر ثقافة التعليم الريادي، وروح المبادرة، وضمان الحد الأدنى للالتزام بالتعليم الريادي من كل مؤسسة للتعليم الابتدائي والثانوي، وإشراك المعلمين في دعم التعليم الريادي من خلال التدريب(٤٠).

وفي عام ٢٠١٥م قامت الوزارة الاتحادية للتعليم والبحوث بتبني مبادرة بعنوان "فاليكوم" "Valikom"، وتهدف إلى تدريب الطلاب على الكفايات المهنية في مكان العمل، **ومع بداية** عام ٢٠١٧م بدأ تطبيق مشروع " إبدأ من المدرسة " "Start-up School"، والمدعوم من قبل وزارات الشئون الاقتصادية والعمل والإسكان، والتربية والتعليم، والشباب والرياضة، ويتضمن هذا المشروع تنفيذ العديد من الأنشطة الريادية تمارس في فرق عمل من الطلاب ومعلميهم داخل الفصول وخارجها (٤١)، ومن ثم احتلت ألمانيا المرتبة الأولى

عالميًا في تصنيف ٢٠٢٠ للتعليم الريادي وريادة الأعمال من بين أفضل ٧٣ دولة متقدمة في مجال التعليم الريادي(٤٢).

٢/٢- أهداف التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في ألمانيا:

يسعى التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في ألمانيا إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، ومنها مايلي:

١/٢/٢- مساعدة الطلاب على أن يصبحوا متعلمين مستقلين ومبتكرين، وتدريبهم على تحمل المسئولية الشخصية والاجتماعية والسياسية، وتعزيز فهم الطلاب للعلاقة بين العولمة والاقتصاد، والتنمية والاستهلاك(٤٣).

٢/٢/٢- إمداد الطلاب بالمعارف النظرية والمهارات العملية المتخصصة، والتي تؤهلهم للالتحاق بالتعليم العالي بعد اجتيازهم الامتحانات وحصولهم على شهادة التعليم الثانوي(٤٤).

٣/٢/٢- تطوير مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب المدارس الثانوية من خلال مجموعة متنوعة من البرامج، والتي تؤكد على الدور المهم الذي يلعبه القطاع الخاص في دعم التعليم الريادي بتلك المدارس(٤٥).

٤/٢/٢- ترجمة الاستثمار إلى أعمال ذات إمكانات نمو عالية، وإثارة روح المبادرة في الحياة المهنية، من خلال الإجراءات التالية: احتضان المشاريع الحقيقية في البيئات التعليمية الأكاديمية، وتحسين الموارد ودعم المشورة للطلاب، لتطوير مشاريعهم، وتدريب رجال الأعمال الشباب على تنظيم المشاريع(٤٦):

٣/٢- المبادرات والاستراتيجيات الداعمة لتطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في ألمانيا:

قامت الحكومة الألمانية بإصدار العديد من المبادرات والبرامج الحديثة الداعمة للتعليم الريادي بالمدارس الثانوية في ألمانيا، ومن أبرزها(٤٧):

١/٣/٢- مبادرة "المسابقة السنوية "الاقتصاد وريادة الأعمال": تصدر هذه المبادرة من قبل الوزارة الاتحادية للتربية والتعليم، والتي تهدف إلى تطوير مهارات طلاب المدارس الثانوية لكيفية إعداد خطط الأعمال.

٢/٣/٢- مبادرة بعنوان " روح المبادرة في المدارس الثانوية ": تصدر من قبل الوزارة الاتحادية للشئون الاقتصادية والطاقة، و تتضمن مجموعة من المبادرات الخاصة بنشر ثقافة التعليم الريادي بالمدارس الثانوية.

٣/٣/٢- برامج " جونيور" " JUNIOR": هذه المبادرة مدعومة من قبل الوزارة الاتحادية للشئون الاقتصادية والطاقة ، وتمنح هذه البرامج طلاب المدارس الثانوية إطارًا قانونيًا لتأسيس الشركات الطلابية، وتقديم التوجيه المهني.

٤/٣/٢- مشروع " إبدأ من المدرسة " "Start-up School": لقد بدأ هذا المشروع في عام ٢٠١٧م، والمدعوم من قبل وزارات الشئون الاقتصادية والعمل والإسكان، والتربية والتعليم، والشباب والرياضة، ويتضمن هذا المشروع تنفيذ العديد من الأنشطة الريادية تمارس في فرق عمل من الطلاب ومعلميهم داخل الفصول وخارجها.

٢/٣/٥- الاستراتيجية الوطنية ريادة الأعمال: لقد تبنت ألمانيا استراتيجية وطنية محددة للتعليم الريادي، تعرف بـ "استراتيجية ريادة الأعمال" تهدف إلى نشر ثقافة التعليم الريادي بالمدارس الثانوية وتعزيز روح ريادة الأعمال(٤٨).

٢/٤- ممارسات التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في ألمانيا:

تُعد الممارسات التي انتهجتها ألمانيا في تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية من أفضل الممارسات على مستوى العالم في هذا الميدان، وفيما يلي عرض تفصيلي لأبرزها:

٢/٤/١- برنامج " يوثباس " " Youthpass ": هي أداة الاعتراف الأوروبية للتعلم الرسمي وغير الرسمي في ظل برنامج التضامن الأوروبي "إيراسموس" لإدراج الشباب في العمل، حيث يستخدم خبراء العمل للشباب برنامج Youthpass لتوثيق الكفاءات التي يكتسبونها والإعلان عنها والمشاركة في مشاريع تنقل الشباب الممولة من برنامج ايراسموس، كما يستخدم Youthpassالكفاءات الرئيسة للتعلم مدى الحياة، حيث يستفيد الطلاب من تعلم المبادرة الشخصية، واكتساب الخبرة الريادية(٤٩).

٢/٤/٢- برامج الشراكة المدرسية مع الشركات(٥٠): عبارة عن برامج تتضمن مجموعة واسعة من الأنشطة التي تمارس من خلال تعاون وشراكة بعض الشركات مع المدارس الثانوية بغرض تعزيز التعليم الريادي وتعليم ريادة أعمال فعالة تقوم بتعليم وتدريب الطلاب على تنظيم المشاريع التفكير والعمل الحر الريادي.

٢/٤/٣- جوائز لأفضل مدرسة ثانوي طبقت التعليم الريادي: هي جوائز وطنية سنوية تُعد بمثابة اعتراف أوروبي بالمرحلة الابتدائية والثانوية المتميزة للمدارس المدافعة عن تعليم ريادة الأعمال، حيث يتم ترشيح المدارس من قبل منظمات JA الوطنية (هي أكبر مزود لبرامج التعليم الريادي في أوروبا، والاستعداد للعمل ومحو الأمية المالية، وتجمع JA Europe بين القطاعين العام والخاص لتقديم برامج تعليمية عالية الجودة لتعليمهم عن ريادة الأعمال والاقتصاد بطريقة عملية للطلاب في المدارس(٥١).

ولقد أشادت المفوضية الأوروبية بمجموعة من أفضل ممارسات التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في ألمانيا، وفيما يلي عرض لتلك الممارسات على النحو التالي(٥٢):

٢/٤/٤- ممارسة " انطلق إلى المدرسة " " Go to school ": تُعد هذه الممارسة من أفضل الممارسات الناجحة في تعليم ريادة الأعمال بالمدارس الثانوية في ألمانيا، حيث بدأت في عام ١٩٩٨ في "نوردراين – ويستفالن"، وتشمل الأنشطة المتعلقة بتدريب الطلاب على مهارات ريادة الأعمال، مثل: تنظيم ورش العمل، وتوفير المواد، وإنشاء شبكات للطلاب الرياديين، وتنظيم المسابقات على سبيل المثال، يتم منح أفضل فكرة لمشروع جديد، وتعد ولاية "بادن–فورتمبيرغ" (BW) من أبرز الولايات الألمانية المتقدمة جدًا في تعزيز ودعم التعليم الريادي في مدارس التعليم الثانوي.

٢/٤/٥- مشروع " مواهب ريادة الأعمال عبر الإنترنت ": إن مشروع تحديد "مواهب ريادة الأعمال عبر الإنترنت" هو مشروع تجريبي تديره مؤسسة المواهب الطبيعية في ألمانيا، ويستهدف طلاب المدارس الثانوية، والهدف الرئيس من هذا المشروع هو رفع مستوى الوعي بين الطلاب، وتوفير إرشادات للمسارات المهنية المحتملة.

وفي ضوء ما سبق عرضه من الخبرة الألمانية في مجال تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية تبين أن انتهاجها للتعليم الريادي بمدارسها يُعد من أحد العوامل الرئيسة التي جعلت من ألمانيا بأن تصبح من بين أكبر عشر دول صناعية على مستوى العالم، كما اعتبرت ألمانيا الغربية من إحدى الدول الصناعية الرائدة في العالم، وباستقراء تحليلي لما تم عرضه من مبادرات واستراتيجيات داعمة للتعليم الريادي بالمدارس الثانوية، يتضح لنا حرص الإرادة السياسية في ألمانيا على توظيف هذ التعليم كأداة فعالة للمساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي، بالإضافة إلى أن الممارسات وحجم الإمكانات والتجهيزات والجهود التي بذلتها الحكومة الألمانية من أجل توفير بنية تحتية ملائمة لتطبيق تعليم ريادي فعال بالمدارس الثانوية، قد عكست أثر العوامل الاقتصادية والتكنولوجية على هذا التقدم الملموس.

٥/٢ - القوى والعوامل الثقافية المؤثرة في التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في ألمانيا:

١/٥/٢- العامل الجغرافي:

تقع ألمانيا في قلب أوروبا، وتشترك في حدودها مع تسع دول أخرى، يحدها من الشمال: الدنمارك وبحر البلطيق، ومن الجنوب: النمسا، سويسرا، ومن الشرق: بولندا، التشيك، ومن الغرب: فرنسا، لوكسمبورغ، بلجيكا وهولندا ،تبلغ مساحة ألمانيا ٣٥٧،٣٤٠ كيلومتر مربع ، وهي رابع أكبر دولة في الاتحاد الأوروبي بعد فرنسا واسبانيا والسويد[٥٣]، وتقع ألمانيا بين خطي عرض ٤٧ درجة و ٥٥ درجة شمالا وخطي الطول ٥ درجات و ١٦ درجة شرقا وتبلغ مساحتها ٣٥٧.٠٢١ كم٢ (١٣٧,٨٤٧ ميل مربع)،[٥٤]، ويصل عدد سكان ألمانيا إلي ٨٢٤٤٠٠٠٠ نسمة بينما يصل عدد سكان الأجانب إلي ١٢١٦٥١٠٠ نسمة[٥٥]، وتتمتع ألمانيا بمناخ معتدل [٥٦].

٢/٥/٢- العامل الاقتصادي:

يُعد الاقتصاد الألماني أكبر اقتصاد في أوروبا، حيث يشكل ٢١ % من الناتج المحلي الإجمالي الأوروبي، وهي موطن لـ ١٦ % من سكان الاتحاد الأوروبي، ويتميز الاقتصاد الألماني بأنه صناعي ومتنوع على حد سواء ، مع تركيز متساوٍ على الخدمات والإنتاج ، ويعتبر الاقتصاد الألماني قوة اقتصادية مستقرة داخل الاتحاد الأوروبي، وخاصة داخل منطقة اليورو، و بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٨ نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي داخل دول الاتحاد الأوروبي بنسبة ١.٦ % سنويًا في المتوسط و في خلال نفس الفترة نما الاقتصاد الألماني بمعدل ٢.١ % [٥٧]، والجدير بالذكر أن ألمانيا تتمتع ألمانيا بأداء اقتصادي قوي في السنوات الأخيرة، وقداستفادت الصادرات من قطاع تصنيع كبير ومنتج مبتكر عزز مكانتها في قطاعات تتمتع بميزة نسبية طويلة الأمد[٥٨].

وتُعد صناعة السيارات هي العمود الفقري للصناعة الألمانية وتزايدت أهميتها، وهي مساهم كبير في الناتج المحلي الإجمالي والتوظيف في ألمانيا، واستمر هذا القطاع في زيادة حصته من إجمالي القيمة المضافة من ٣.١٪ في عام ١٩٩٥ إلى ٥.٣٪ في عام ٢٠١٦ ، وتعد السيارات وأجزاء السيارات من أهم منتجات التصدير في ألمانيا، وسيتطلب التحول التكنولوجي لصناعة السيارات استثمارًا أقوى في التعليم الجيد والتدريب الداخلي[٥٩]، وفي مواجهة الأزمة المالية العالمية، أثبت الاقتصاد الألماني مرونة كبيرة، متفوقًا على الاقتصادات

الأوروبية الكبيرة الأخرى ذات الدخل المرتفع، وصلت البطالة إلى أدنى مستوياتها بعد التوحيد حتى مع تزايد فقدان الوظائف في جميع أنحاء أوروبا ، وارتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي فوق مستوى ما قبل الأزمة، وأصبحت البطالة أقل مما كانت عليه قبل الأزمة، وأدي ذلك إلي تحقيق تقدم مستدام في مستويات المعيشة الألمانية(٦٠).

وبفضل الإرادة السياسية تسارعت إصلاحات النموذج الألماني في أوائل القرن الحادي والعشرين وحولت مزايا التصدير إلى البلد بأكمله من خلال المزيد من الأرباح والمزيد من الوظائف، حيث كان نمو الدخل بطيئًا ، ولكن الزيادة في التوظيف، مدفوعة بالنجاح التجاري للمنتجات الألمانية ، ولقد ساعدت الإصلاحات الهيكلية في ألمانيا ، في الحفاظ على الانتعاش الذي قادته في الغالب الصادرات والاستثمارات(٦١)، ويشير التقرير العالمي الصادر عن مركز الدراسات الدولي(ISC) أن الناتج المحلي لدولة ألمانيا بلغ ٤.٤ ترليون دولار ، وتقع في المرتبة الخامسة علي مستوي العالم، ويبلغ الناتج المحلي للفرد ٥٤٩٨٧ دولار (٦٢).

٣/٥/٢- العامل السياسي:

بعد الحرب العالمية الثانية، تم تقسيم ألمانيا إلى منطقة احتلال أمريكية وبريطانية وسوفيتية وفرنسية،و بما أن قوى الاحتلال الغربية الثلاثة والاتحاد السوفيتي لم يتمكنوا من الاتفاق على نظام دولة مشتركة لألمانيا، فقد تم تأسيس جمهورية ألمانيا الاتحادية كدولة ديمقراطية واجتماعية في مناطق الاحتلال الغربية الثلاث في مايو ١٩٤٩، وحدث هذا مع إنشاء دستور لألمانيا، أما في منطقة الاحتلال السوفيتي تأسست جمهورية ألمانيا الديمقراطية في أكتوبر ١٩٤٩، ومن ثم أصبح لألمانيا نظامان للتعليم، أحدهما لجمهورية ألمانيا الاتحادية والآخر لجمهورية ألمانيا الديمقراطية، واستمر هذا الوضع لأكثر من ٤٠ عاما، وفي٣ أكتوبر ١٩٩٠ انضمت جمهورية ألمانيا الديمقراطية إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية ، وأصبحت الدولتان دولة واحدة، وأصبح هناك نظام تعليمي واحد تحت ألمانيا الموحدة(٦٣).

وكان لإعادة التوحيد والتي تسمى أحيانًا لم الشمل عام ١٩٩٠، تأثير مباشر على النظام التعليمي في ألمانيا، فقد أدى الوضع الجديد إلى تطور النظام المدرسي في جمهورية ألمانيا الديمقراطية السابقة، واسترشدت الولايات الجديدة في شرق ألمانيا باتفاقية هامبورغ في تصميم أنظمتها المدرسية، ودعت لجنة التعليم المشترك التي تأسست في كلا البلدين الألمان للاجتماع، ووافقت هذه اللجنة على مستقبل النظام التعليمي، وأجرى الشركاء المفاوضون مناقشات صعبة حول الاحتمالات المختلفة للتصميم المستقبلي للتعليم الألماني، ومع ذلك لم يتمكن كلا الشريكين من الاتفاق على هيكل موحد لألمانيا بأكملها، لذلك كان التعليم يدار من قبل الولايات في إطار فكرة اتحادية مشتركة، وفي عام ١٩٩٦ تم إدخال العديد من التغييرات على النظام الألماني (٦٤).

وتشمل معاهدة الوحدة المبرمة بين جمهورية ألمانيا الاتحادية وجمهورية ألمانيا الديمقراطية في ٣١ أغسطس ١٩٩٠ على أحكام أساسية تهدف إلى إقامة هيكل للتعليم مشترك خاصة في النظام المدرسي والمشهد التعليمي والبحثي المشترك، وإن كان متباينًا، في جمهورية ألمانيا الاتحادية (٦٥)، وتنص المادة عشرين من الدستور الألماني علي أن المانيا

هي دولة اتحادية ديمقراطية واجتماعية، وأن الشعب مصدر جميع السلطات، ويتم اختيار السلطات من قبل الشعب عن طريق الانتخاب والتصويت من خلال هيئات خاصة للسلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية(٦٦)، والرئيس هو قائد الدولة بالانتخاب ويتمتع بصلاحيات وسلطات تمثيلية أولية، ويليه رئيس البوندستاج ويتم انتخابة من قبل أعضاء البوندستاغ، وهو مسؤول عن الإشراف على الجلسات اليومية للبرلمان، أما السلطة التنفيذية فتتمثل في الحكومة والتي تتألف من رئيس الوزراء والوزراء، ويتكون مجلس الوزراء الاتحادي من ١٤ وزيراً ورئيس(٦٧).

ثالثًا: الوضع الراهن للتعليم الريادي بالمدارس الثانوية في مصر.

١/٣- نشأة التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في مصر:

تعود نشاة التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في مصر بشكل واضح مع بداية الألفية الثالثة، فمع بداية عام ٢٠٠٤م قامت بإطلاق مبادرة بعنوان "انطلاقة"، تستهدف دعم وتشجيع الشباب لخوض عالم ريادة الأعمال من خلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ففي عام ٢٠٠٨م انطلق مشروع يعزز من نشر ثقافة التعليم الريادي، وهو بعنوان " إعرف عن العمل الحر " " Know about Business "، جاء على هيئة منحة مقدمة من هيئة التنمية الدولية الكندية، ويهدف المشروع إلى تدريب وتعليم الشباب مهارات المشاريع الريادية، والتي تلبي احتياجات سوق العمل(٦٨).

وفي يناير من عام ٢٠١٢م أصدرت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني المصرية قرارًا وزاريًا رقم(٥٤) بتاريخ ٢٠١٢/١/٢٦ بشأن إنشاء وحدات توظيف المدارس الريادية نطاق عمل مشروع التنافسية للدعم الفني في إطار برنامج (دعم التنافسية الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية)، حيث يختص تجريب هذا المشروع على ثماني مدارس ثانوية على مستوى الجمهورية بغرض إرساء ثقافة التعليم الريادي ودمجه بتلك المدارس(٦٩).

وبقدوم عام ٢٠١٤م قامت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بإصدار قرار وزاري رقم (٢٨٣)، بشأن إنشاء وحدة تيسير الأعمال بالمدارس الثانوية الفنية، باعتبارها مشروعًا يدعم التعليم الريادي بتلك المدارس الثانوية، ويهدف إلى زيادة قدرة الشباب للتوظيف، وتأهيلهم لفرص العمل(٧٠)، كما أكد دستور مصر ٢٠١٤م في المادة رقم (١٩) على أهمية تنمية مهارات التعليم الريادي مثل مهارات التفكير العلمي والابتكار، وركز في المادة رقم (٢٠) على إلتزام الدولة بتشجيع وتطوير التعليم الفني والتقني والتدريب المهني بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل(٧١).

وفي ضوء الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي(٢٠١٤-٢٠٣٠) تبنت الحكومة تفعيل مبادرة المجلس الأعلى للتعليم الفني لتطوير التعليم الفني والتدريب المهني لإعداد الطلاب لسوق العمل، كما وضعت وزارة التربية والتعليم مناهج دراسية في ضوء المهن واحتياجات سوق العمل(٧٢).

وانطلاقًا من رؤية مصر ٢٠٣٠ قامت الحكومة المصرية بوضع إطار عام لمنهج ريادة الأعمال من الفرقة الأولى وحتى نهاية المرحلة الثانوية، حيث ذُكر هذا الإطار كمؤشر قياس لأحد أهداف محور التعليم بتلك الرؤية وهو التميز العالمي في صناعة المناهج، كما

قامت بوضع نظم معلومات ومهارات سوق العمل، وجاء هذا أيضًا كمؤشر قياس لأحد أهداف محور التعليم وهو الارتقاء بالتعليم الثانوي الفني(٧٣).

٢/٣- أهداف التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في مصر:

يسعى التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في مصر إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، ومنها مايلي:

١/٢/٣- تمكين الطلاب من المهارات العامة المتعلقة بامتلاك المتعلم المهارات الحياتية وكيفية توظيفها بكفاءة، والتي يندرج تحتها ممارسة التعلم مدة الحياة، واكتساب مهارات تنظيم المشروعات(٧٤).

٢/٢/٣- تعليم وتدريب الطلاب على مهارات ريادة الأعمال، وفقًا لما جاء في تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال ٢٠١٢م، إلى أن مصر تسعى جاهدة إلى دعم العديد من الجهات ذات العلاقة بتعزيز التعليم الريادي(٧٥).

٣/٢/٣- زيادة قدرة الشباب للتوظيف، وتأهيلهم لفرص العمل، من خلال تقديم خدامت تتعلق بخمس مجالات، وهي سوق العمل، و بالتوجيه والإرشاد المهني، وريادة الأعمال، والابتكار والتوظيف، وتوفير فرص تدريب للطلاب الراغبين في العمل على إنشاء مشروعات ريادية(٧٦).

٣/٣- مبادرات تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في مصر:

لقد تبنت مصر بعض المبادرات التي تطمح لدعم تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية، ومن أبرزها ما يلي:

١/٣/٣- مبادرة " إنطلاقة":

فمع بداية عام ٢٠٠٤م قامت بإطلاق مبادرة بعنوان "انطلاقة"، تستهدف دعم وتشجيع الشباب لخوض عالم ريادة الأعمال من خلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتوالت المبادرات والمشاريع الداعمة لتلك المشروعات(٧٧).

٢/٣/٣- مشروع " إعرف عن العمل الحر" " Know about Business ":

ففي عام ٢٠٠٨م انطلق مشروع يعزز من نشر ثقافة التعليم الريادي، وهو بعنوان " إعرف عن العمل الحر " " Know about Business "، جاء على هيئة منحة مقدمة من هيئة التنمية الدولية الكندية، حيث استهدفت تلك المنحة تدعيم التعاون بين منظمة العمل الدولية والحكومة المصرية، ويهدف المشروع إلى تدريب وتعليم الشباب مهارات المشاريع الريادية، والتي تلبي احتياجات سوق العمل(٧٨).

٣/٣/٣- مبادرة " إمكان ":

تُعد مبادرة " إمكان " من إحدى المبادرات التي تبنتها الحكومة المصرية، حيث لعبت تلك المبادرة دورًا مهمًا في دعم التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في مصر، فلقد أُستُلهِمت من الإطار العام الأوروبي لمهارات التعليم الريادي، وتم تجريب هذه المبادرة في بدايتها بالمدارس الثانوية الفنية بمحافظة الأقصر، وقد حققت بعضًا من النتائج الإيجابية، وبذلك يمكن تكرارها في محافظات أخرى، واستهدفت المبادرة إصلاح المناهج وتدريب

المعلمين، ومن ثم تم إنشاء لجنة تضم منظمات المعونة الدولية للسير قدمًا في مجال التعليم الريادي ككفاءة رئيسة، بالإضافة إلى ذلك اقترحت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني تعميم التعليم الريادي بجميع المدارس الثانوية المهنية(٧٩).

٣/٤- ممارسات تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في مصر:

قامت الحكومة المصرية باستخدام بعض الممارسات لتطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية، ومن أهمها:

٣/٤/١- وحدة تيسير الأعمال بالمدارس الثانوية الفنية:

فبقدوم عام ٢٠١٤م قامت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بإصدار قرار وزاري رقم (٢٨٣)، بشأن إنشاء وحدة تيسير الأعمال بالمدارس الثانوية الفنية، باعتبارها مشروعًا يدعم التعليم الريادي بتلك المدارس الثانوية، ويهدف إلى زيادة قدرة الشباب للتوظيف، وتأهيلهم لفرص العمل(٨٠).

٣/٤/٢- ممارسة بعنوان " مصنع في كل مدرسة، ومدرسة في كل مصنع ":

ففي نفس عام ٢٠١٤م، تبنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ممارسات تعليم ريادي بعنوان " مصنع في كل مدرسة، ومدرسة في كل مصنع " بدعم من الاتحاد الأوروبي للتعليم التقني والمهني، حيث تضمنت تلك الممارسات برنامج تطوير التعليم الثانوي الفني، وإصلاح التدريب المهني(٨١).

٣/٤/٣- ممارسة " إدراج التوجيه والإرشاد الوظيفي في الخطة الدراسية ":

قامت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بوضع خطة إستراتيجية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م تتضمن برامج ومشروعات متنوعة لتطوير التعليم الثانوي الفني، من أبرزها: مشروع إدراج التوجيه والإرشاد الوظيفي كأنشطة ريادة الأعمال في الخطط الدراسية، ومشروع الربط بين تخصصات التعليم الفني واحتياجات سوق العمل من خلال تطوير دور وحدات تيسير الانتقال لسوق العمل(٨٢).

بالرغم من الجهود المبذولة من قبل وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني في مجال تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في مصر، إلا أن الواقع الفعلي يشير إلى وجود مجموعة من السلبيات، ومن أهمها ما يلي:

- على الرغم من أن تعزيز التعليم الريادي في مرحلة التعليم الثانوي المصري مذكور بشكل رسمي في الاستراتيجية الوطنية للمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم، وفي استراتيجية التجارة والتنمية انطلاقًا من رؤية مصر ٢٠٣٠ ورؤية وزارة التربية والتعليم، إلا أنه غير مدرج بشكل واضح في الخطط الاستراتيجية للتعليم الثانوي والمهني، إضافةً إلى أن مدارس التعليم الثانوي العامة غير مدمجة بمجال تنمية كفاءات ريادة الأعمال(٨٣).
- لقد أشارت منظمة اليونسكو في أحد تقاريرها في عام ٢٠١٠م إلى بعض المشكلات التي تواجه التعليم الريادي بالتعليم قبل الجامعي في مصر ومنها: افتقاد الإستراتيجيات الوطنية للتعليم الثانوي إلى التعريف الدقيق لمفهوم التعليم الريادي (٨٤).

- غياب إدارات مهارة المعرفة وتقنية المعلومات عن العمل الإداري بالمدارس الثانوية، بالإضافة إلى قلة وعي مديري المدارس الثانوية بالأطر الأخلاقية التي تساعد في اتخاذ القرار مما يشير إلى تدني مستوى برامج التدريب(٨٥).
- تعاني إدارة المدارس الثانوية في مصر من المركزية الشديدة، بالإضافة إلى افتقار وجود معايير اختيار القادة(٨٦).
- ضعف مواكبة مناهج التعليم التقليدية لكل جديد أدى إلى عجز مستمر في مهارات معينة، وبالتالي أصبحت المناهج بمعزل عن احتياجات العمل الحديثة(٨٧).
- ضعف مشاركة رجال الأعمال في تمويل وتشجيع تنفيذ التعليم الريادي بمدارس التعليم قبل الجامعي، بالإضافة إلى افتقار المدارس إلى التمويل المالي لتفعيل التعليم الريادي فهذا يعد نقطة تحدي جوهرية في مدى تقبل المعلمين والطلاب للتعليم الريادي بالمدارس(٨٨).

٥/٣ - القوى والعوامل الثقافية المؤثرة في التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في مصر:

١/٥/٣- العامل الجغرافي:

تمتاز مصر بموقع جغرافي متميز، إذ تقع عند مجمع قارتي آسيا وأفريقيا ، ويحد مصر من الشمال البحر الأبيض المتوسط الذي يفصلها عن دول قارة أوروبا ، ومن الجنوب دولة السودان، ومن الشرق البحر الأحمر الذي يفصلها عن المملكة العربية السعودية، ومن الغرب دولة ليبيا، ومن ثم تعتبر مصر دولة أفريقية آسيوية تتصل بدول أوروبا عن طريق البحر الأبيض المتوسط، وبذلك تمثل مصر قلب العالم العربي، ولذلك احتلت مصر موقعًا متوسطًا في الدور الحضاري والتاريخي والسياسي على مر العصور(٨٩).

وتقع أراضي جمهورية مصر العربية بين خطيّ عرض ٢٢° و ٣٢° شمالاً ، وبين خطي طول ٢٥° و٣٧° شرقي خط جرينتش ، وتبلغ مساحة جمهورية مصر العربية حوالي مليون كيلومتر مربع ، وأرض مصر تأخذ شكل مربع طول ضلعه من الشمال إلى الجنوب حوالي ١٠٧٣ كم ، وتمتد من الشرق إلى الغرب بطول ١٢٢٦كم، كما تتميز مصر بمناخ حار جاف صيفًا، ومعتدل شتاءً (٩٠).

٢/٣/٣- العامل السياسي:

يُعد نظام الحكم في مصر نظامًا جمهوريًا ، والنظام السياسي المصري يتبع هذا النظام الجمهوري في الحكم ، وقد نصت المادة رقم (١٣٩) من الدستور المصري المعدل لعام ٢٠١٤م أن " رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ، ورئيس السلطة التنفيذية، ويرعى مصالح الشعب ويحافظ على استقلال الوطن ووحدة أراضيه وسلامتها ، ويلتزم بأحكام الدستور ويباشر اختصاصاته على النحو المبين به(٩١)، كما تشير المادة رقم (١٠١) من هذا الدستور إلى " أن يتولى مجلس النواب سلطة التشريع، وإقرار السياسة العامة للدولة، والخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والموازنة العامة للدولة(٩٢).

ويقوم النظام السياسي في مصر على أساس التعددية الحزبية كما نصت المادة رقم (٥) من الدستور المصري المعدل لعام ٢٠١٤م على " يقوم النظام السياسي على أساس

التعددية السياسية والحزبية ، والتداول السلمي للسلطة ، والفصل بين السلطات، والتوازن بينها، وتلازم المسئولية مع السلطة[٩٣]، ولقد ارتبطت السياسة التعليمية في مصر بالنظام السياسي للدولة منذ عهد محمد علي عام ١٨٠٥م ، واعتمدت السياسة التعليمية على المركزية للوفاء بمتطلبات الجيش والأسطول ، والجهاز الإداري للدولة[٩٤]، وظل الوضع قائم حتى قيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢ م ، حيث بدأت الحكومة في الاتجاه نحو اللامركزية في إدارة التعليم وتنفيذ سياساته ، وتمثلت في الأجهزة المحلية و المديريات التعليمية لتخفيف العبء عن السلطة المركزية[٩٥].

ومع بداية الألفية الثالثة قامت الحكومة المصرية بإطلاق مبادرة بعنوان "انطلاقة"، تستهدف دعم وتشجيع الشباب لخوض عالم ريادة الأعمال من خلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وفي عام ٢٠٠٨م انطلق مشروع يعزز من نشر ثقافة التعليم الريادي، وهو بعنوان " إعرف عن العمل الحر " " Know about Business "، جاء على هيئة منحة مقدمة من هيئة التنمية الدولية الكندية، ويهدف المشروع إلى تدريب وتعليم الشباب مهارات المشاريع الريادية، والتي تلبي احتياجات سوق العمل[٩٦].

وفي يناير من عام ٢٠١٢م أصدرت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني المصرية قرارًا وزاريًا رقم(٥٤) بتاريخ ٢٠١٢/١/٢٦ بشأن إنشاء وحدات توظيف المدارس الريادية نطاق عمل مشروع التنافسية للدعم الفني في إطار برنامج (دعم التنافسية الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية)[٩٧]، وبقدوم عام ٢٠١٤م قامت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بإصدار قرار وزاري رقم (٢٨٣)، بشأن إنشاء وحدة تيسير الأعمال بالمدارس الثانوية الفنية، باعتبارها مشروعًا يدعم التعليم الريادي بتلك المدارس الثانوية، ويهدف إلى زيادة قدرة الشباب للتوظيف، وتأهيلهم لفرص العمل [٩٨]، وفي ضوء الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي(٢٠١٤-٢٠٣٠) تبنت الحكومة تفعيل مبادرة المجلس الأعلى للتعليم الفني لتطوير التعليم الفني والتدريب المهني لإعداد الطلاب لسوق العمل، ومحاولة وضع مناهج دراسية في ضوء احتياجات سوق العمل [٩٩].

وانطلاقًا من رؤية مصر ٢٠٣٠ قامت الحكومة المصرية بوضع إطار عام لمنهج ريادة الأعمال من الفرقة الأولى وحتى نهاية المرحلة الثانوية، حيث ذُكر هذا الإطار كمؤشر قياس لأحد أهداف محور التعليم بتلك الرؤية وهو التميز العالمي في صناعة المناهج، كما قامت بوضع نظم معلومات ومهارات سوق العمل، وجاء هذا أيضًا كمؤشر قياس لأحد أهداف محور التعليم وهو الارتقاء بالتعليم الثانوي الفني[١٠٠].

٣/٣/٣- العامل الاقتصادي:

لقد شهد الاقتصاد المصري تتابع فترات للازدهار والانهيار ، فلقد انخفض الاقتصاد المصري إثر ما خلفته حرب ١٩٦٧م ، خلال الفترة ما بين ١٩٦٧م – ١٩٧٠م ، إذ انخفض معدل الاستثمار ومعدل النمو السنوي للناتج المحلي ، كما عانى الاقتصاد المصري من زيادة التورط في المديونية عقب حرب أكتوبر١٩٧٣م وخلال الخمسة أعوام الأولى من عقد

السبعينات، ثم شهد الاقتصاد المصري خلال الفترة ١٩٧٨م-١٩٨١م انتعاشًا كبيرًا تمثل في تسجيل معدلات مرتفعة لنمو الناتج المحلي الإجمالي ، ثم انخفض مرة أخرى [١٠١].

وتواجه مصر الآن بعض التحديات الاقتصادية الكبرى ، والتي تؤثر على النظام التعليمي عامةً، وتتمثل هذه التحديات في: نظام الخصخصة، والبطالة، وتغير التركيب الطبقي والاجتماعي[١٠٢]، وفي العقد الأخير من القرن الماضي قامت الدولة بتبني سياسات اقتصادية ترتب عليها زيادة معدل تضخم الدين الداخلي والخارجي، مما تسبب في ضعف المخصصات المالية لقطاع التعليم، مما أدى إلى قلة جودة النظم، ونقص العمالة الماهرة المؤهلة[١٠٣]، وتأكيدًا على استمرارية ضعف المخصصات المالية لقطاع التعليم، فلقد خصصت موازنة السنة المالية ٢٠١٧م/٢٠١٨م للتعليم حوالي ٥و١٠٦ مليار جنيه مصري، حيث التزمت وزارة المالية بالنسبة المنصوص عليها في الدستور للإنفاق على التعليم قبل الجامعي وهي ٤% من الناتج القومي[١٠٤].

ومع بداية العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م، قامت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ببذل العديد من الجهود بشأن تدعيم التعليم الريادي بالمدارس الثانوية الفنية، ومحاولة مد جسور مع سوق العمل، فقامت بإنشاء ٤٠ مدرسة ثانوية فنية داخل مصنع، والتخطيط لتطوير حوالي ٤٣٥ مدرسة ثانوية فنية وتحويلها إلى تعليم مزدوج حتى نهاية عام ٢٠١٨م [١٠٥]، كما تُعد مبادرة " إمكان " من إحدى المبادرات التي تبنتها الحكومة المصرية، حيث لعبت تلك المبادرة دورًا مهمًا في دعم التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في مصر، فلقد أُستُلهِمت من الإطار العام الأوروبي لمهارات التعليم الريادي، وتم تجريب هذه المبادرة في بدايتها بالمدارس الثانوية الفنية بمحافظة الأقصر، وقد حققت بعضًا من النتائج الإيجابية [١٠٦]، واستمرارًا لجهود مصر في مجال إرساء ثقافة التعليم الريادي بالمدارس الثانوية فقد قامت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بوضع خطة إستراتيجية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م تتضمن برامج ومشروعات متنوعة لتطوير التعليم الثانوي الفني، من أبرزها: مشروع إدراج التوجيه والإرشاد الوظيفي كأنشطة ريادة الأعمال دراسية [١٠٧].

رابعًا: تحليل مقارن للتعليم الريادي بالمدارس الثانوية في كل من ألمانيا ومصر :

١/٤- الخطوة الأولى: المقابلة (المقارنة المبدئية):

١/١/٤- نشأة التعليم الريادي بالمدارس الثانوية:

- ألمانيا:

تعود نشأة التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في ألمانيا إلى بداية السبعينيات من القرن الماضي، حيث تزايد الطلب بين الأفراد من مختلف الأعمار والخلفيات التعليمية في العديد من بلدان العالم وبخاصةً الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا، وكثير من دول أوروبا على ضرورة إدخال التعليم الريادي بالنظم التعليمية، والذي يزود الأفراد بالمهارات والمعرفة اللازمة لبناء القيم الاقتصادية وخلق فرص العمل الخاصة بهم.

وفي أوائل عام ١٩٨٠م اعترفت الحكومات الغربية في جميع أنحاء العالم بأن التعليم الريادي بالمدارس يعد بمثابة التوجه الريادي الذي يؤدي إلى النمو الاقتصادي على مستوى التنافس الدولي والتقدم التكنولوجي، وبقدوم عام ١٩٩٤م تبنت الحكومة

الألمانية مشروع "جونيور" JUNIOR"" كأفضل ممارسة للتعليم الريادي بالمدارس الثانوية في ألمانيا.

- مصر:

تعود نشاة التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في مصر بشكل واضح مع بداية الألفية الثالثة، فمع بداية عام ٢٠٠٤م قامت بإطلاق مبادرة بعنوان "انطلاقة"، تستهدف دعم وتشجيع الشباب لخوض عالم ريادة الأعمال من خلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ففي عام ٢٠٠٨م انطلق مشروع يعزز من نشر ثقافة التعليم الريادي، وهو بعنوان " إعرف عن العمل الحر " " Know about Business "، جاء على هيئة منحة مقدمة من هيئة التنمية الدولية الكندية، ويهدف المشروع إلى تدريب وتعليم الشباب مهارات المشاريع الريادية، والتي تلبي احتياجات سوق العمل.

وفي يناير من عام ٢٠١٢م أصدرت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني المصرية قرارًا وزاريًا رقم(٥٤) بتاريخ ٢٠١٢/١/٢٦ بشأن إنشاء وحدات توظيف المدارس الريادية نطاق عمل مشروع التنافسية للدعم الفني في إطار برنامج (دعم التنافسية الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية)، وبقدوم عام ٢٠١٤م قامت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بإصدار قرار وزاري رقم (٢٨٣)، بشأن إنشاء وحدة تيسير الأعمال بالمدارس الثانوية الفنية.

٢/١/٤- أهداف التعليم الريادي بالمدارس الثانوية:

- ألمانيا:

- مساعدة الطلاب على أن يصبحوا متعلمين مستقلين ومبتكرين، وتدريبهم على تحمل المسئولية الشخصية والاجتماعية والسياسية، وتعزيز فهم الطلاب للعلاقة بين العولمة والاقتصاد، والتنمية والاستهلاك(٤٥).
- إمداد الطلاب بالمعارف النظرية والمهارات العملية المتخصصة، والتي تؤهلهم للالتحاق بالتعليم العالي بعد اجتيازهم الامتحانات وحصولهم على شهادة التعليم الثانوي.
- تطوير مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب المدارس الثانوية من خلال مجموعة متنوعة من البرامج، والتي تؤكد على الدور المهم الذي يلعبه القطاع الخاص في دعم التعليم الريادي بتلك المدارس.
- ترجمة الاستثمار إلى أعمال ذات إمكانات نمو عالية، وإثارة روح المبادرة في الحياة المهنية، من خلال الإجراءات التالية: احتضان المشاريع الحقيقية في البيئات التعليمية الأكاديمية، وتحسين الموارد ودعم المشورة للطلاب، لتطوير مشاريعهم، وتدريب رجال الأعمال الشباب على تنظيم المشاريع.

- مصر:

- تمكين الطلاب من المهارات العامة المتعلقة بامتلاك المتعلم المهارات الحياتية وكيفية توظيفها بكفاءة، والتي يندرج تحتها ممارسة التعلم مدة الحياة، واكتساب مهارات تنظيم المشروعات.
- تعليم وتدريب الطلاب على مهارات ريادة الأعمال.
- زيادة قدرة الشباب للتوظيف، وتأهيلهم لفرص العمل.

٣/١/٤- مبادرات التعليم الريادي بالمدارس الثانوية :

- ألمانيا:

لقد تبنت ألمانيا العديد من المبادرات والاستراتيجيات الوطنية الداعمة لتطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية، ومن أبرزها: مبادرة "المسابقة السنوية "الاقتصاد وريادة الأعمال"، ومبادرة بعنوان " روح المبادرة في المدارس الثانوية "، وبرامج " جونيور" " JUNIOR"، ومشروع " إبدأ من المدرسة " "Start-up School"، ومبادرة "فاليكوم" "Valikom"، والاستراتيجية الوطنية ريادة الأعمال.

- مصر:

لقد تبنت مصر بعض المبادرات التي تطمح لدعم تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية، مثل: مبادرة بعنوان "انطلاقة"، ومشروع " إعرف عن العمل الحر "، ومبادرة " إمكان ".

٤/١/٤- ممارسات التعليم الريادي بالمدارس الثانوية :

- ألمانيا:

- **برنامج " يوثباس " " Youthpass "**: هي أداة الاعتراف الأوروبية للتعلم الرسمي وغير الرسمي في ظل برنامج التضامن الأوروبي "إيراسموس" لإدراج الشباب في العمل.

- **برامج الشراكة المدرسية مع الشركات:**عبارة عن برامج تتضمن مجموعة واسعة من الأنشطة التي تمارس من خلال تعاون وشراكة بعض الشركات مع المدارس الثانوية بغرض تعزيز التعليم الريادي.

- **جوائز لأفضل مدرسة ثانوي طبقت التعليم الريادي:**هي جوائز وطنية سنوية تُعد بمثابة اعتراف أوروبي بالمرحلة الابتدائية والثانوية المتميزة للمدارس المدافعة عن تعليم ريادة الأعمال.

- **مشروع " جونيور "**: تم اختيار "جونيور" "JUNIOR" كأفضل ممارسة للتعليم الريادي بالمدارس الثانوية في ألمانيا.

- **ممارسة " انطلق إلى المدرسة " " Go to school "**: تُعد هذه الممارسة من أفضل الممارسات الناجحة في تعليم ريادة الأعمال بالمدارس الثانوية في ألمانيا، حيث بدأت في عام ١٩٩٨ في "نوردراين – ويستفالن"، وتشمل الأنشطة المتعلقة بتدريب الطلاب على مهارات ريادة الأعمال، مثل: تنظيم ورش العمل، وتوفير المواد، وإنشاء شبكات للطلاب الرياديين، والهدف الرئيس من هذا المشروع هو رفع مستوى الوعي بين الطلاب وتوفير إرشادات للمسارات المهنية.

- **مشروع " مواهب ريادة الأعمال عبر الإنترنت "**: هو مشروع تجريبي تديره مؤسسة "المواهب الطبيعية في ألمانيا"، ويستهدف طلاب المدارس الثانوية.

- مصر:

- بقدوم عام ٢٠١٤م قامت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بإصدار قرار وزاري رقم (٢٨٣)، بشأن إنشاء وحدة تيسير الأعمال بالمدارس الثانوية الفنية، باعتبارها مشروعًا يدعم التعليم الريادي بتلك المدارس الثانوية، ويهدف إلى زيادة قدرة الشباب للتوظيف، وتأهيلهم لفرص العمل.

- وفي نفس عام ٢٠١٤م، تبنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ممارسات تعليم ريادي بعنوان " مصنع في كل مدرسة، ومدرسة في كل مصنع " بدعم من الاتحاد الأوروبي للتعليم

التقني والمهني، حيث تضمنت تلك الممارسات برنامج تطوير التعليم الثانوي الفني، وإصلاح التدريب المهني.

– مع بداية العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م، قامت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ببذل العديد من الجهود بشأن تدعيم التعليم الريادي بالمدارس الثانوية الفنية، ومحاولة مد جسور مع سوق العمل، وعلى سبيل المثال لا الحصر: على المستوى المؤسسي: إنشاء ٤٠ مدرسة ثانوية فنية داخل مصنع، والتخطيط لتطوير حوالي ٤٣٥ مدرسة ثانوية فنية وتحويلها إلى تعليم مزدوج حتى نهاية عام ٢٠١٨م.

– قامت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بوضع خطة إستراتيجية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م تتضمن برامج ومشروعات متنوعة لتطوير التعليم الثانوي الفني، من أبرزها: مشروع إدراج التوجيه والإرشاد الوظيفي كأنشطة ريادة الأعمال في الخطط الدراسية، ومشروع الربط بين تخصصات التعليم الفني واحتياجات سوق العمل من خلال تطوير دور وحدات تيسير الانتقال لسوق العمل.

وفى ضوء ما سبق يمكن صياغة الفرض الحقيقى للبحث على النحو التالى:" قد يؤدى تفعيل التعليم الريادي بالمدارس الثانوية فى مصر من منظور الإفادة من الخبرة الألمانية إلى تخريج طلاب رياديين متعلمين مستقلين ومبتكرين، لديهم مهارات ريادة الأعمال وتنظيم المشروعات وتحمل المسئولية الشخصية والاجتماعية والسياسية ".

٢/٤- الخطوة الثانية: المقارنة التفسيرية:

١/٢/٤- نشأة التعليم الريادي بالمدارس الثانوية:

- أوجه التشابه، وتفسيرها:

تتشابه كل من ألمانيا ومصر في الإيمان بأهمية تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية، ودوره في إحداث نهضة للتعليم، والمساهمة في إحداث نمو اقتصادي للبلاد، وهذا قد يرجع للعامل السياسي لكلتا الدولتين، فاستجابةً للتطورات العالمية المعاصرة قامت حكومتا الدولتين بتبني نهج التعليم الريادي وتطبيقه بالمدارس الثانوية، تمثلت في القوانين والقرارات المنظمة له، والمتعلق بإنشاء وحدات ولجان خاصة بالتعليم الريادي بالمدارس الثانوية، ففي ألمانيا قامت الحكومة الألمانية بإنشاء وحدة متخصصة تعرف بـ "IFEX " هي وحدة بوزارة المالية والاقتصاد، تتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب والرياضة، والغرف الصناعية والتجارية، حيث تقوم هذه الوحدة بعدد من الأنشطة المصممة لدعم وتعزيز نشر ثقافة التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في ألمانيا، وفي مصر مع بداية يناير من عام ٢٠١٢م أصدرت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني المصرية قرارًا وزاريًا رقم(٥٤) بتاريخ ٢٠١٢/١/٢٦ بشأن إنشاء وحدات توظيف المدارس الريادية نطاق عمل مشروع التنافسية للدعم الفني في إطار برنامج (دعم التنافسية الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية)، وبقدوم عام ٢٠١٤م قامت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بإصدار قرار وزاري رقم (٢٨٣)، بشأن إنشاء وحدة تيسير الأعمال بالمدارس الثانوية الفنية.

- أوجه الاختلاف، وتفسيرها:

تختلف ألمانيا عن مصر، في أن ألمانيا سبقت مصر بكثير في نشأة التعليم الريادي بالمدارس الثانوية، حيث تعود نشأته بألمانيا منذ السبعينيات من القرن الماضي، لكن بدأ

نشأته بشكل واضح في مصر بعد دخول الألفية الثالثة، وهذا قد يرجع للعامل الاقتصادي، حيث يُعد الاقتصاد الألماني أكبر اقتصاد في أوروبا، حيث يشكل ٢١ % من الناتج المحلي الإجمالي الأوروبي، وهي موطن لـ ١٦ % من سكان الاتحاد الأوروبي، ويتميز الاقتصاد الألماني بأنه صناعي ومتنوع على حد سواء ، مع تركيز متساوٍ على الخدمات والإنتاج ، ويعتبر الاقتصاد الألماني قوة اقتصادية مستقرة داخل الاتحاد الأوروبي، فهذا النمو الاقتصادي مكن ألمانيا من تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية، وتوفير البنى التحتية اللازمة لتطبيقه،على العكس مما يعانيه الاقتصاد المصري من تدني وضعف.

٢/٢/٤- أهداف التعليم الريادي بالمدارس الثانوية:

- أوجه التشابه، وتفسيرها:

تتشابه كل من ألماني ومصر في الهدف الرئيس للتعليم الريادي بالمدارس الثانوية، وهو تطوير مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب المدارس الثانوية، وزيادة قدرة الشباب للتوظيف، وتأهيلهم لفرص العمل، وهذا قد يرجع للعامل السياسي، وإيمان واضعي السياسات التعليمية بكلتا الدولتين بأهمية التعليم الريادي بالمدارس الثانوية، ودوره في تخريج طلاب لديهم مهارات ريادة الأعمال، والتي سيتم صقلها بانتقالهم للتعليم الجامعي، ومن ثم تخريج متعلمين مبتكرين ومستقلين كرواد أعمال بالمستقبل القريب، مما يعود بالأثر الإيجابي للمساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي.

- أوجه الاختلاف، وتفسيرها:

تختلف ألمانيا عن مصر في بعض أهداف التعليم الريادي بالمدارس الثانوية، حيث تتسم هذه الأهداف بالطابع العملي، مؤكدة على ضرورة الممارسات التجريبية في الميدان، ومن أهم تلك الأهداف: إمداد الطلاب بالمعارف النظرية والمهارات العملية المتخصصة، والدور المهم الذي يلعبه القطاع الخاص في دعم التعليم الريادي بتلك المدارس، وأيضاً ترجمة الاستثمار إلى أعمال ذات إمكانات نمو عالية، وإثارة روح المبادرة في الحياة المهنية، من خلال الإجراءات التالية: احتضان المشاريع الحقيقية في البيئات التعليمية الأكاديمية، وتحسين الموارد ودعم المشورة للطلاب، لتطوير مشاريعهم، وتدريب رجال الأعمال الشباب على تنظيم المشاريع، وهذا قد يرجع للعامل الاقتصادي، وما تمتلكه ألمانيا من اقتصادي قوي يمكنها من تحقيق مثل تلك الأهداف العملية التي تحتاج لبنى تحتية متطورة ومتكاملة بالمدارس الثانوية، إضافة لاحتياجات تدريبية لقادة وأعضاء المجتمع المدرسي على كيفية تنفيذ وتفعيل التعليم الريادي بالمدارس الثانوية.

٣/٢/٤- المبادرات والاستراتيجيات الداعمة لتطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية:

- أوجه التشابه، وتفسيرها:

تتشابه كل من ألمانيا ومصر في تبني بعض المبادرات التي تدعم تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية، وهذا قد يرجع للعامل السياسي، والذي يتمثل في وجود إرادة سياسية لديها توجه ريادي يطمح من خلال تبني العديد من المبادرات إلى تخريج جيل من الطلاب الرياديين، كما يتشابهان في بعض المبادرات التي تؤكد على أولوية نشر ثقافة التعليم الريادي بالمدارس الثانوية قبل التطبيق العملي، مثل المبادرة الألمانية، والتي بعنوان " روح المبادرة في المدارس الثانوية "، والمبادرة التي تبنتها مصر، والتي بعنوان " إعرف عن

العمل الحر " " Know about Business "، كما يؤثر العامل الجغرافي لكل من ألمانيا ومصر على نجاح تلك المبادرات، فكلاهما يمتاز بموقع جغرافي متميز ومناخ مستقر يساعد على تفعيل أي مبادرات للتعليم الريادي بالمدارس الثانوية في جميع الولايات والمحافظات بكلتا الدولتين، كما يمكنهما من الإطلاع على تجارب الآخرين من دول الجوار في مجال التعليم الريادي بالمدارس الثانوية.

- أوجه الاختلاف، وتفسيرها:

وتختلف ألمانيا عن مصر في الكم الكبير من المبادرات العديدة والمتنوعة المتعلقة بتطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية، إضافةً إلى كونها مبادرات وطنية في نهجها وتخطيطها وبرامجها فهي صناعة ألمانية، وهذا قد يرجع للعامل الاقتصادي القوي لألمانيا، والتي تمكنها من تنفيذ تلك المبادرات وما يلزمها من بنية تحتية متكاملة على أعلى مستوى، لكن في المقابل فعمظم ما تتبناه مصر من مبادرات متعلقة بالتعليم الريادي يكون ممول من بعض الجهات الخارجية، مما يؤدي لتوقف تلك المبادرات بتوقف التمويل، مثل ما أطلقته الحكومة المصرية من مبادرة " تعزيز ريادة الأعمال وتنمية المشروعات " " SEED " في ١ نوفمبر من عام ٢٠١٥م، والممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والذي تقوم بتنفيذه شركة " AECOM " للتنمية الدولي، فتوقف مثل تلك المبادرات ينعكس سلبًا على نجاح ذلك النهج التعليمي بمصر، وهذا قد يرجع للعامل الاقتصادي لمصر وما يعانيه الاقتصاد المصري.

٢/٢/٤- ممارسات التعليم الريادي بالمدارس الثانوية :

- أوجه التشابه، وتفسيرها:

تتشابه كل من ألمانيا ومصر في بعض ممارسات التعليم الريادي بالمدارس الثانوية، والمتمثلة في محاولات توطيد الشراكات بين المدارس الثانوية والمصانع، حيث تعد ألمانيا من أولى دول العالم في تطبيق التعليم المزدوج بين المدرسة والمصنع، كما بذلت مصر جهدًا في محاولة تطبيق تلك الممارسات، ففي عام ٢٠١٤م تبنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني المصرية ممارسات تعليم ريادي بعنوان " مصنع في كل مدرسة، ومدرسة في كل مصنع " بدعم من الاتحاد الأوروبي للتعليم التقني والمهني، حيث تضمنت تلك الممارسات برنامج تطوير التعليم الثانوي الفني.

- أوجه الاختلاف، وتفسيرها:

وتختلف ألمانيا عن مصر في العديد من الممارسات المتنوعة المتعلقة بتطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية، والمحفزة للطلاب بما تتضمنه من مسابقات وجوائز تنمي مهارات ومواهب الطلاب، كما أنها تمتاز بالطابع العملي في الميدان، وهذا قد يرجع للعامل الاقتصادي، والمتمثل في حجم الإنفاق الكبير الذي تخصصه ألمانيا لتطبيق تلك الممارسات، وما تحتاجه من تجهيزات وتطوير لورش العمل، وإعداد المسابقات والجوائز القيمة، وكل ما يلزم لرعاية الطلاب الموهوبين والمبتكرين، في المقابل فإن معظم ما يمارس في مصر يتسم بالطابع النظري أكثر من الطابع العملي، مما يؤثر سلبًا على فعاليته وتحقيق أهدافه.

بناءً على ما سبق يمكن القول بأنه تم التأكد من صحة الفرض الحقيقي، والذي ينص على:" قد يؤدى تفعيل التعليم الريادي بالمدارس الثانوية فى مصر من منظور الإفادة من الخبرة الألمانية إلى تخريج طلاب رياديين متعلمين مستقلين ومبتكرين، لديهم مهارات ريادة الأعمال وتنظيم المشروعات وتحمل المسئولية الشخصية والاجتماعية والسياسية ".

خامسًا: الاجراءات المقترحة:

يمكن بلورة الإجراءات المقترحة في المحاور التالية:

٥/١- إجراءات مقترحة حيال نشأة التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في مصر:

٥/١/١- تعميم إنشاء وحدة تنظيمية متخصصة للتعليم الريادي بكل مدرسة ثانوية

٥/١/٢- تعيين مشرف متخصص ذو كفاءة عالية لوحدة التعليم الريادي بالمدارس الثانوية وفق معايير علمية، مثل أن يكون من حملة الماجستير والدكتوراة، ومن ثم تشكيل أعضاء لتلك الوحدة.

٥/١/٣- إدراج وتضمين التعليم الريادي في الإستراتيجيات والسياسات الوطنية للتعليم قبل الجامعي في مصر.

٥/١/٤- نشر ثقافة التعليم الريادي للمدارس الثانوية عبر وسائل الإعلام المختلفة من الإذاعة والتليفزيون والإنترنت.

٥/١/٥- تدريب قادة المدارس الثانوية وأعضاء المجتمع المدرسي على كيفية تطبيق التعليم الريادي بمدارسهم.

٥/١/٦- توجيه رؤية ورسالة المدرسة نحو التعليم الريادي.

٥/٢- إجراءات مقترحة حيال أهداف التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في مصر:

٥/٢/١- أخذ آراء قادة المدرسة في وضع أهداف التعليم الريادي بالمدارس الثانوية.

٥/٢/٢- أخذ آراء أعضاء المجتمع المدرسي في وضع أهداف التعليم الريادي بالمدارس الثانوية.

٥/٢/٣- مشاركة الجامعة في وضع أهداف وخطط وسياسات التعليم الريادي بالمدارس الثانوية.

٥/٢/٤- مشاركة قطاع الأعمال ورواد الأعمال في وضع أهداف وخطط التعليم الريادي بالمدارس الثانوية.

٥/٢/٥- إمداد الطلاب بالمعارف النظرية والمهارات العملية المتخصصة، والتي تؤهلهم للالتحاق بالتعليم العالي بعد اجتيازهم الامتحانات وحصولهم على شهادة التعليم الثانوي.

٥/٢/٦- تطوير مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب المدارس الثانوية من خلال مجموعة متنوعة من البرامج، والتي تؤكد على الدور المهم الذي يلعبه القطاع الخاص في دعم التعليم الريادي بتلك المدارس.

٥/٣- إجراءات مقترحة حيال مبادرات التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في مصر:

٥/٣/١- تبني مبادرات وطنية مدعومة للتعليم الريادي بالمدارس الثانوية، كمشروع قومي مثل مشروع المعلمون أولًا.

٥/٣/٢- تفعيل التعاون الفعال بين المدارس الثانوية والجامعات.

٥/٣/٣- إستضافة المدارس الثانوية لرواد أعمال ناجحين، وعقد ندوات تثقيفية وتعليمية للطلاب.

٥/٣/٤- إرسال بعض البعثات للخارج، والإطلاع على بعض الخبرات الناجحة في مجال ريادة الأعمال.

٥/٣/٥- توفير قدر كاف من اللامركزية لإدارة المدارس الثانوية، وإعطاء تفويض لقادة المدارس ببعض الصلاحيات
واسعة النطاق، مثل التواصل المباشر مع قطاع الأعمال، و ما يخص الوحدة المنتجة بالمدارس.

٥/٣/٦- تبادل الزيارات والخبرات مع المدارس الأخرى، وعقد ورش عمل بناءة.

٥/٣/٧- تبني أسلوب إداري ونمط قيادي مناسب لتطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية، مثل نمط القيادة التنموية.

٥/٣/٨- الإطلاع على مبادرات التعليم الريادي بالجامعة، والإستفادة منها قدر الإمكان.

٥/٣/٩- إنشاء حاضنات أعمال تتلائم مع طبيعة المدارس الثانوية.

٥/٤- إجراءات مقترحة حيال ممارسات التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في مصر:

٥/٢/١- تطوير المناهج الدراسية وربطها بمتطلبات واحتياجات سوق العمل، من خلال عمل وحدات دراسية متعلقة بمفهوم التعليم الريادي، بالإضافة إلى شرح جميع المواد الدراسية في ضوء نهج التعليم الريادي.

٥/٢/٢- تعميم تجربة مدرسة في كل مصنع، ومصنع في كل مدرسة بجميع مدارس التعليم الثانوي الفني في مصر.

٥/٢/٣- إقامة شراكات مستمرة بين المدارس الثانوية والمجتمع المحلي وخاصةً قطاع الأعمال في مصر.

٥/٢/٤- إقامة المسابقات المتعلقة بالأفكار والابتكارات والأبحاث والمشاريع الريادية للطلاب، وتكريم المتميزين.

٥/٢/٥- تفعيل ممارسات الشركات المصغرة بالمدارس.

٥/٢/٦- تفعيل حقيقي للمدرسة المنتجة من خلال فتح آفاق جديدة للوحدة المنتجة بالمدرسة، كمورد مالي ذاتي
للمدرسة، من خلال عمل معارض بيع لمنتجات مشروعات الطلاب، والانفتاح على المجتمع المحلي.

٥/٢/٧- إنشاء بنية تحتية مجهزة لتطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية.

المراجع

(1) Brizeida Raquel Hernández et al. (2019) : "Impact of Entrepreneurial Education Programs onTotal Entrepreneurial Activity: The Case of Spain", Administrative Sciences ,Vol. 9, No. 25 ,p.1.

(2) UNESCO (2006) : " Towards An Entrepreneurial Culture For The Twenty-First Century: Stimulating Entrepreneuial Spirit through Entrepreneurship Education in Secondry Schools", Publications of UNESCO,pp.27,28.

(3) Isa Deveci & Jaana Seikkula-Leino (2018) : " A Review Of Entrepreneurship Education In Teacher Education ", Malaysian Journal of Learning andInstruction,Vol.15,No.1, pp.106,107.
(4) Adri du Toit & Mike Gaothobogwe (2018) : "A Neglected Opportunity: Entrepreneurship Education in the Lower High School Curricula for Technology in South Africa and Botswana", African Journal of Research in Mathematics, Science and Technology Education,Vol.22,No.1,p.39.
(5) U.S. News (2020): " Best Countries Overall Rankings 2020 Global rankings, international news and data insights",World Report, U.S.News,USA,p.2.
(6) European Commission (2019): " Development of entrepreneurship competence ", Published by EACEA National Policies Platform, Euro Commission,p.1.
(7) Cennet Engin Demir & Abdullah Atmacasoy (2017) : " Education in Germany: Curriculum and PISA 2015 " , Middle East Technical University , Germany , pp.8,9.
(٨) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢) : " قرار وزاري رقم (٥٤) بتاريخ ٢٠١٢/١/٢٦ بشأن إنشاء وحدات توظيف المدارس الريادية "، مكتب الوزير ، القاهرة ، مادة رقم (١) ، ص١.
(٩) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤) : الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي(٢٠١٤ – ٢٠٣٠) التعليم - المشروع القومي لمصر ، مكتب القاهرة ، ص ص ٩٨، ٩٩.
(١٠) وزراة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٩) : " رؤية مصر٢٠٣٠: استراتيجية التنمية المستدامة " ، ص ص٣٥-٤٦.
(١١) منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المتوسطية (٢٠١٨) : " التقييم المرحلي للإصلاحات المتعلقة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم " ، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية/ الاتحاد الأوروبي/المؤسسة الأوروبية للتدريب المهني، ص٩٦
(١٢) محمود سيد علي أبوسيف (٢٠١٦) : " استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة "، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٦٧، الجزء الثاني، ص ٥٨.
(١٣) هيئة التحرير (٢٠١٩) : " العمل اللائق كأحد أهداف التنمية المستدامة في مصر " ، الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء ، العدد ٩٧، ص ص ٣٥-٣٨.
(١٤) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة(اليونسكو) (٢٠١٠) : " التعليم للريادة في الدول العربية(مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسة Start Real البريطانية) دراسة حالة عن الدول العربية(الأردن وتونس و سلطنة عمان و مصر)"، ص ص ١١٣،١١٢.
(15) European Commission (2016) : " Entrepreneurship Education at School in Europe ", Publications Office of the European Union,p.21.
(16) UNESCO (2006) : " Towards An Entrepreneurial Culture For The Twenty-First Century: Stimulating Entrepreneuial Spirit through Entrepreneurship Education in Secondry Schools", Publications of UNESCO,p.21.
(17) Isa Deveci & Jaana Seikkula-Leino (2018) : " A Review Of Entrepreneurship Education In Teacher Education ", Op.Cit ,p.106.
(١٨) المفوضية الأوروبية (٢٠١٧) : " مهارات ريادة الأعمال(EntreComp): الإطار العام لمهارات ريادة الأعمال " ، تقرير علمي لدعم سياسات الاتحاد الأوروبي ، ص ١٠.
(١٩) إكرام عبد الستار محمد دياب (٢٠٢٠) : " دراسة مقارنة لبرامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا وإمكانية الإفادة منها في مصر "، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، العدد ٨٠.
(٢٠) السيد أحمد السيد (٢٠١٩) : " التخطيط لاكساب ثقافة ريادة الأعمال في التعليم الثانوي في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة: دراسة ميدانية "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط.
(٢١) مرسي حسن مرسي (٢٠١٨) : " برنامج مقترح لتطوير أداء قيادات المدارس الثانوية الفنية الصناعية في ريادة الأعمال "، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس.
(٢٢) محمود سيد علي أبوسيف (٢٠١٦) : " استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة "، مرجع سابق.
(23) Jimmy Ellya Kurniawan et al. (2019) : " Developing a measurement instrument for highschool students' entrepreneurial orientation " , Cogent Education , No.6.

(24) Arokoyu A. & Nwafor Chimuanya Leonard (2018) : "Entrepreneurial Education Implementation at Secondary Schools for Self-reliance in Era of Economic Recession in Nigeria", International Journal of Scientific Research and Innovative Technology,Vol.5,No.9.
(25) Adri du Toit & Mike Gaotlhobogwe (2018) : " A Neglected Opportunity: Entrepreneurship Education in the Lower High School Curricula for Technology in South Africa and Botswana ", African Journal of Research in Mathematics, Science and Technology Education, Vol. 22, No. 1.
(26) Vladimir Varadjanin et al. (2014): " An overview of entrepreneurship education in vocational high schools in serbia ", a paper represented to the 2nd International Conference on Research and Education"Challenges Toward the Future",University of Shkodra"Albania,From 30-31 May 2014, p. 2.
(27) Hüseyin Polat (2018) : " Analyzing Entrepreneurship Skill Levels of the 3rd Grade Primary School Students in Life Sciences Course Based on Different Variables ",International Education Studies, Vol. 11, No. 4, p.64.
(28) William W. Kirkley (2017) : " Cultivating entrepreneurial behaviour: entrepreneurship education in secondary schools ",Asia Pacific Journal of Innovation and Entrepreneurship,Vol. 11, No. 1, pp.17,18.
(29) Brizeida Raquel Hernandez et al. (2019) : " Impact of Entrepreneurial Education Programs on Total Entrepreneurial Activity: The Case of Spain ",administrative Sciences, Vol. 9,No. 25, p.3.
(30) European Commission (2019) : " the 2nd European Entrepreneurship Education Summit ", Report August 2019 of Conference on Entrepreneurship Education held at Lille in France,From 4-5 July 2019, p.2.
(31) Agung Winarno et al. (2019) : " The Failure Of Entrepreneurship Education Of Vocational High School Students And College Students: Perspective Of Evaluation Instrument Of Learning Results",Journal of Entrepreneurship Education,Vol.22,Issue 1,p.11.
(32) Brizeida Raquel Hernandez et al. (2019) : "Impact of Entrepreneurial Education Programs on Total Entrepreneurial Activity: The Case of Spain" , Op.Cit , p.1.
(33) Jimmy Ellya Kurniawan (2019) : " Developing a measurement instrument for high school students' entrepreneurial orientation ", Cogent Education,Vol.6, p.2.
(34) Helena Sagar (2015) : " Entrepreneurial Schools Part 2-Entrepreneurial Learning Environments and A changed Role for Teachers: Entrepreneurship360 Thematic Paper " ,European Commission, OECD,pp.6,12.
(35) European Union (2018) : " Ways To Succeed With Entrepreneurship Education Best Practice Guide ", the European Union INTERREG IVC Programme , pp.14-59.
(36) Vegard Johansen & Tuva Schanke (2014) : " Entrepreneurship Projects and Pupils' Academic Performance: a study of Norwegian secondary schools ", European Educational Research Journal,Vol. 13, No. 2,p157.
(37) Hüseyin Polat (2018) : " Analyzing Entrepreneurship Skill Levels of the 3rd Grade Primary School Students in Life Sciences Course Based on Different Variables ",International Education Studies, Vol. 11, No. 4, p.64.
(38) William W. Kirkley (2017) : " Cultivating entrepreneurial behaviour: entrepreneurship education in secondary schools ",Asia Pacific Journal of Innovation and Entrepreneurship,Vol. 11, No. 1, pp.17,18.
(39) Isabella Hatak & Elisabeth Reiner (2011) : " Entrepreneurship Education In Secondary Schools Education systems, teaching methods and best

practice – a survey of Austria, Finland, France, Germany, Italy, Spain, Sweden " , Op. Cit ,pp.21-23.
(40) European Commission (2016): " Entrepreneurship in Europe Education at School ", Eurydice Report Luxembourg: Office of the European Union,p.131.
(41) European Commission (2019): " Development of entrepreneurship competence ", Op.Cit ,pp.1-7.
(42) U.S. News (2020): " Best Countries Overall Rankings 2020 Global rankings, international news and data insights",World Report, U.S.News,USA,p.2.
(43) Cennet Engin Demir & Abdullah Atmacasoy (2017) : " Education in Germany: Curriculum and PISA 2015 " , Middle East Technical University , Germany , p.8.
(44) Brlgitte Lohmar & Thomas Eckhardt (2013) : " The Education System in the Federal Republic of Germany", A description of the responsibilities, structures and developments in education policy for the exchange of information in Europe " , Published by Ministers of Education and Cultural Affairs of the Länder in the Federal Republic of Germany , p.134.
(45) European Commission (2019): " Development of entrepreneurship competence ", Published by EACEA National Policies Platform, Euro Commission,p.1.
(46) European Commission (2016): " Entrepreneurship in Europe Education at School ", Eurydice Report Luxembourg: Office of the European Union,p.131.
(47) European Commission (2019): " Development of entrepreneurship competence ", Op.Cit ,pp.1-7.
(48) Isabella Hatak & Elisabeth Reiner (2011) : " Entrepreneurship Education In Secondary Schools Education systems, teaching methods and best practice – a survey of Austria, Finland, France, Germany, Italy, Spain, Sweden " , Institute for Small Business Management & Entrepreneurship WU Vienna University of Economics and Business,Vienna, Austria,p.24.
(49) European Commission (2019) : " Development of entrepreneurship competence ", Op.Cit ,p.5.
(50) Euro Commerce (2015) : " Entrepreneurship Education: Inspiring the next generation ",JA Europe,October 2015,p.14.
(51) JA Europe (2017) : " The Entrepreneurial School Awards is an annual national and European recognition of the outstanding primary and secondary schools championing entrepreneurship education " , An initiative of JA Europe supported by Siemens , p.2.
(52) Isabella Hatak & Elisabeth Reiner (2011) : " Entrepreneurship Education In Secondary Schools Education systems, teaching methods and best practice – a survey of Austria, Finland, France, Germany, Italy, Spain, Sweden " , Op. Cit ,pp.21-23.
(53)Peter Hintereder & others (2018):"Facts about Germany", Published by FAZIT Communication GmbH, Frankfurt, p.12
(54)Wikipedia, the free encyclopedia :Geography of Germany,Available at: https://en.wikipedia.org/wiki/Geography_of_Germany 21/5/202٠
(55)International School Consultancy (2019):" Germany Market Intelligence Report 2018-19", published by ISC Research, UK, p.2
(56)Peter Hintereder & others (2018):"Facts about Germany", Op.Cit , p.12.
(57)Thomas Bozoyan (2019):"FACTS & FIGURES: Economic Overview Germany ,Market, Productivity, Innovation", Published by Germany Trade and Invest, Berlin , p.5
(58)OECD(2018):"OECD Economic Surveys Germany June 2018", Published by OECD, P.7

(59)European Commission (2019):" Country Report Germany 2019 Including an In-Depth Review on the prevention and correction of macro-economic imbalances ", published by European commission, P.15.
(60)OECD (2014):" "Better Policies" Series Germany Keeping The Edge: Competitiveness For Inclusive Growth", Published by OECD, P.2.
(61)Carlo Bastasin (2013):" Germany: A Global Miracle And A European Challenge", Working Paper 62, the Brookings Global Economy and Development program, p.4
(62)International School Consultancy(2019):" Germany Market Intelligence Report 2018-19", published by ISC Research, UK, p.2.
(63)Mark Beutner & Rasmus Pechuel (2017):" Education and Educational Policy in Germany. A Focus on Core Developments Since 1944", Italian Journal of Sociology of Education, Vol.9, No. 2, p.10
(64)Mark Beutner & Rasmus Pechuel (2017):" Education and Educational Policy in Germany. A Focus on Core Developments Since 1944", Op.Cit, p.16.
(65)THOMAS ECKHARDT(2017):" The Education System in the Federal Republic of Germany 2016/2017 "Published by Secretariat of the Standing Conference of the Ministers of Education and Cultural Affairs of the Länder in the Federal Republic of Germany,p.12.
(66)The Federal Republic of Germany (2014):" Germany's Constitution of 1949, with amendments to 2014", Op.Cit, Art.20.
(67)Peter Hintereder &others (2018):"Facts about Germany", Published by FAZIT Communication GmbH, Frankfurt, p.18
(68) International Labor Organization (2009) ; " Supporting entrepreneurship Education " , a report on the global outreach of the ILO " Know about business" program , ILO Office,Geneva,p.31.
(٦٩) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢) : " قرار وزاري رقم (٥٤) بتاريخ ٢٠١٢/١/٢٢ بشأن إنشاء وحدات توظيف المدارس الريادية "، مكتب الوزير ، القاهرة ، مادة رقم ١ ، ص١.
(٧٠) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤) : " قرار وزاري رقم ٢٨٣ بتاريخ ٢٠١٤/٦/٢٦م بشأن تحديد الوصف الوظيفي لمسئول معلومات سوق العمل بالمدرسة الثانوية الفنية " ، مكتب الوزير ، القاهرة ، مادة ١ ، ٢.
(٧١) جمهورية مصر العربية (٢٠١٤) : " دستور جمهورية مصر العربية المعدل لعام ٢٠١٤م " ، ص ١١.
(٧٢) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤) : " الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي(٢٠١٤ – ٢٠٣٠) التعليم - المشروع القومي لمصر " ، مكتب القاهرة ، ص ص ٩٨ ، ٩٩.
(٧٣) وزراة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٩) : " رؤية مصر ٢٠٣٠: استراتيجية التنمية المستدامة " ، ص ص٣٥-٤٦.
(٧٤) جمهورية مصر العربية، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١١) : " وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، وثيقة التعليم الثانوي، الإصدار الثالث، ص ص ٢٩-٣٣
(٧٥) هلا حطاب (٢٠١٣) : " المرصد العالمي لريادة الأعمال-تقرير ريادة الأعمال ٢٠١٢م في مصر " ، الجامعة البريطانية في مصر ، ص ٧٣.
(٧٦) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤) : " قرار وزاري رقم ٢٨٣ بتاريخ ٢٠١٤/٦/٢٦م بشأن تحديد الوصف الوظيفي لمسئول معلومات سوق العمل بالمدرسة الثانوية الفنية " ، مكتب الوزير ، القاهرة ، مادة ١ ، ٢.
(77) International Labor Organization (2009) ; " Supporting entrepreneurship Education " , a report on the global outreach of the ILO " Know about business" program , ILO Office,Geneva,p.31.
(78) Ibid : p.31.
(٧٩) منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المتوسطية (٢٠١٨) : " التقييم المرحلي للإصلاحات المتعلقة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم " ، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية/ الاتحاد الأوروبي/المؤسسة الأوروبية للتدريب المهني، ص٩٦
(٨٠) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤) : " قرار وزاري رقم ٢٨٣ بتاريخ ٢٠١٤/٦/٢٦م بشأن تحديد الوصف الوظيفي لمسئول معلومات سوق العمل بالمدرسة الثانوية الفنية " ، مكتب الوزير ، القاهرة ، مادة ١ ، ٢.

(81) OECD (2015) : " Schools for Skills – A New Learning Agenda for Egypt ", published under the responsibility of the Secretary-General of the OECD,pp.5,6.

(٨٢) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٩) : " خطة وموازنة برامج وزارة التربية التعليم والتعليم الفني ٢٠١٩/٢٠٢٠" ، الإدارة المركزية للتخطيط والجودة والإدارة العامة للتخطيط والمشروعات ، ص٨٤.

(٨٣) منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المتوسطية (٢٠١٨) : " التقييم المرحلي للإصلاحات المتعلقة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم " ، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية/ الاتحاد الأوروبي/المؤسسة الأوروبية للتدريب المهني، ص٩٦.

(٨٤) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) (٢٠١٠) : " التعليم للريادة في الدول العربية (مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسة Start Real البريطانية) دراسة حالة عن الدول العربية (الأردن وتونس و سلطنة عمان و مصر) " ، ص ١١٣.

(٨٥) أحمد نجم الدين أحمد عيداروس (٢٠١٦) : " دراسة تحليلية لفعالية إدارة مؤسسات التعليم العام في ماليزيا وإمكان الإفادة منها في مصر " ، مجلة الإدارة التربوية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، المجلد ٣ ، العدد ٩ ، ص٢٢.

(٨٦) منال موسى سعيد (٢٠١٩) : " خطة بحثية تربوية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد في ضوء الخطة الإستراتيجية لتطوير التعليم ما قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠ "، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية، المجلد ٤٣، العدد ١، ص ٤١٨.

(٨٧) هيئة التحرير (٢٠١٩) : " العمل اللائق كأحد أهداف التنمية المستدامة في مصر " ، الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء ، العدد ٩٧، ص ص ٣٥- ٣٨.

(٨٨) محمود سيد علي أبوسيف (٢٠١٦) : " استراتيجية مقترحة للتربية لزيادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء بعض الإتجاهات المعاصرة "، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٦٧، الجزء الثاني، ص ٥٨.

(٨٩) محمد فريد فتحي : في جغرافية مصر ، ط١، دار المعرفة الجامعية ، الأزاريطة ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ص ٢-٤.

(٩٠) وزارة الثقافة المصرية : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، موسوعة مصر الحديثة (البيئة الجغرافية)،المجلد ٣،المجموعة الثقافية بالقاهرة، ١٩٩٦م ، ص٨.

(٩١) جمهورية مصر العربية: دستور جمهورية مصر العربية المعدل لعام ٢٠١٤، المادة (١٣٩)، ١٨يناير ٢٠١٤، ص٤٢.

(٩٢) جمهورية مصر العربية : دستور جمهورية مصر العربية المعدل لعام ٢٠١٤ ، المادة (١٠١) ، ١٨يناير ٢٠١٤ ، ص ٣٣.

(٩٣) جمهورية مصر العربية : دستور جمهورية مصر العربية المعدل لعام ٢٠١٤ ، مرجع سابق ، المادة (٥) ، ص ٧.

(٩٤) عقيل محمود رفاعي : السياسات التعليمية والتحول إلى اللامركزية في مصر وفنلندا ، مرجع سابق ، ص٤٣١.

(٩٥) المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية:"المركزية واللامركزية في تطوير التعليم "،النشرة الدورية، العدد ٤، القاهرة ،٢٠٠٧ ، ص٧.

(96) International Labor Organization (2009) ; " Supporting entrepreneurship Education " , a report on the global outreach of the ILO " Know about business" program , ILO Office,Geneva,p.31.

(٩٧) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢) : " قرار وزاري رقم (٥٤) بتاريخ ٢٠١٢/١/٢٦ بشأن إنشاء وحدات توظيف المدارس الريادية "، مكتب الوزير ، القاهرة ، مادة رقم ١ ، ص١.

(٩٨) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤) : " قرار وزاري رقم ٢٨٣ بتاريخ ٢٠١٤/٦/٢٦م بشأن تحديد الوصف الوظيفي لمسئول معلومات سوق العمل بالمدرسة الثانوية الفنية " ، مكتب الوزير ، القاهرة ، مادة ١ ، ٢.

(٩٩) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤) : " الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي(٢٠١٤ – ٢٠٣٠) التعليم - المشروع القومي لمصر " ، مكتب القاهرة ، ص ص ٩٨ ، ٩٩.

(١٠٠) وزراء التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٩) : " رؤية مصر ٢٠٣٠: استراتيجية التنمية المستدامة " ، ص ص٣٥-٤٦.

(١٠١) جلال أحمد أمين ، علي عبد القادر علي :" قصة الاقتصاد المصري : من عهد محمد علي إلى عهد مبارك "، مجلة عمران للعلوم الاجتماعية والإنسانية ، قطر ، المجلد ١ ، العدد ٤ ، ٢٠١٣ ، ص ص ٢٣٣ ، ٢٣٤.

(١٠٢) طارق حسن عبد الحليم:التنمية المهنية للمعلمين في مصر على الخبرة اليابانية والأمريكية والإنجليزية،مرجع سابق،ص ص ١٥١ ، ١٥٢.

(١٠٣) وزارة التربية والتعليم : الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي٢٠١٤ – ٢٠٣٠ ، مرجع سابق ، ص ص١٦ ١٧.

(١٠٤) جمهورية مصر العربية : وزارة المالية : البيان المالي لمشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠١٧ م/ ٢٠١٨ م ، ص٩٧.

(١٠٥) الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) (٢٠١٧) : " مشروع تطوير القوى العاملة وتعزيز المهارات بالتعاون مع المجلس الوطني للتنافسية " ، دراسة لسوق العمل من منظور تحديات مهارات العمالة والإنتاجية وتنمية الموارد البشرية؛ تقييم إجراءات وآليات سوق العمل والتوصيات ، الجزء الخاص بمصر ، ص ص ١٣-١٥

(١٠٦) منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المتوسطية (٢٠١٨) : " التقييم المرحلي للإصلاحات المتعلقة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم " ، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية/ الاتحاد الأوروبي/المؤسسة الأوروبية للتدريب المهني، ص٩٦

(١٠٧) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٩) : " خطة وموازنة برامج وزارة التربية التعليم والتعليم الفني ٢٠١٩/٢٠٢٠" ، الإدارة المركزية للتخطيط والجودة والإدارة العامة للتخطيط والمشروعات ، ص٨٤.